الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 2

معهد علم المكتبات والتوثيق

الرقم التسلسلي: ....

اتجاهات الاساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت:

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسة الوثائقية

من إعداد الطالبة / **نزاري زبيدة**

تحت إشراف / **د. فردي لخضر**

لجنة المناقشة:

- . د.فردي لخضر ....جامعة قسنطينة 2 .... مشرفا ومقررا
- أ.د. بودربان عز الدين................ جامعة قسنطينة 2 .... رئيسا وعضوا
- د.بوعناقة سعاد.................... جامعة قسنطينة 2 .... عضوا
- أ. مزلاح رشيد.................... جامعة قسنطينة 2 .... عضوا

السنة الجامعية 2012 - 2013

الـملخص

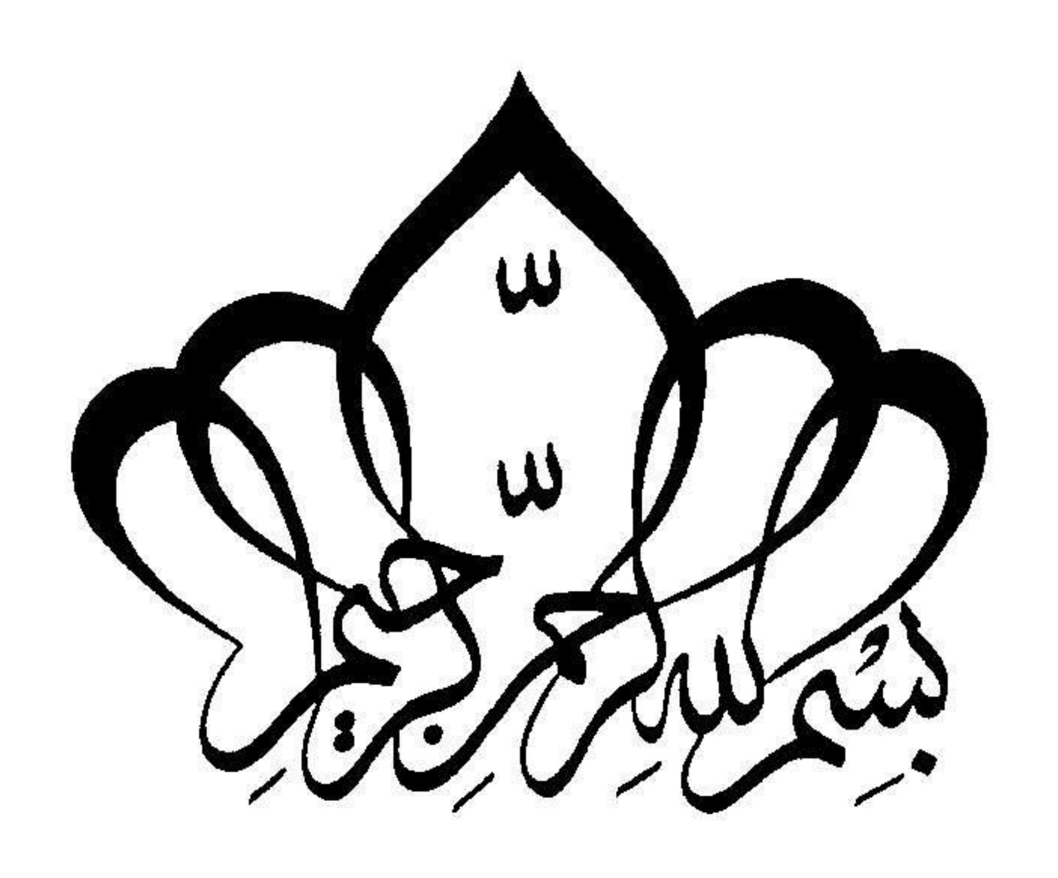
تعالج هذه الدراسة موضوع اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت،وذلك من خلال تسليط الضوء على واقع النشر والسبل إلى تطويره،ومحاولة التعرف على أهم الصعوبات والعراقيل التى تواجه الأساتذة الباحثين عند النشر.

لقد أصبح اكتساب المعلومة والتحكم فيها هي الوسيلة الوحيدة لضمان التطور في شتى الميادين، وذلك أن المعلومات أصبحت مادة أولية كما يراه بعض المتخصصين إن عملية نشر البحوث على الشبكة أصبحت تكتسي أهمية كبرى لدى بعض الأساتذة الباحثين لأنها تعتبر الحل الأمثل لإبلاغ نتائج بحوثهم العلمية إلى عدد كبير من المستفيدين وفي اسرع وقت ممكن من اجل تبادل الأفكار والآراء.

ومنه فالاتجاه إلى نشر البحوث على الشبكة قصد النهوض به وتطويره يتطلب توفير الإمكانيات والدعم الكبيرين وتحسين وضعية الاستاذ الباحث وإعطائه قيمته العلمية والاهتمام به أكثر.

الكلمات المفتاحية:

- **النشر الالكتروني، شبكة الانترنت، الاستاذ الباحث.**


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى التي تستحق رسم حروفها على جدار قلبي بصفاء روحها...إلى التي أراها في نفسي أعز من نفسي...إلى من هوان نفسي ليس عليها بهين إلى النبع الذي استفاض لي حبا وحنانا.الى من كانت معي بروحها وسهرت معي الليالي بطولها.الى من علمتني أن ابكي دون أن اتألم...الى من أسكنتها قرن عيني الى من أحببتها حبا لا محدود فشاركتني هذا الوجود.الى أمي الغالية حورية أطال الله في عمرها...الى مثلي الأعلى.الى الذي رواني نصحا وأعطرني رشدا.الى من أجاد دور البطل.فكان يصرخ دائما وهو ساكت.الى من دفعني دائما الى التحدي العظيم الذي افتخر دائما بأنني ابنته الى أعظم رجل عايشني في نجاحاتي وانتصاراتي الى ابي الحبيب لحماوي اطال الله في عمره.الى جميع إخوتي وأخواتي مهدي الذي أتمنى له النجاح في شهادة التعليم الاساسي.فؤاد.حسام.عبد الرزاق الى أختي هاجر.ليندة وزوجها فريد الى الكتاكيت نبراس الجنة ومحمد الأمين الى من قضيت معها احلى أيام دراستي حنان طارق.الى الاخت الصغيرة سارة محمدالى اعز الأصدقاء نونو.دلال.أمينة كريم.أمينة.سمية.منى.ريمة.الهام.زينة.حسناء.ايمان.حلومة...الى كل الزميلات الاتي شاركتني الحياة الجامعية اسماء.مريم.مريم .سعاد.سمية.سهيلة.ليندة الى من يحزن القلب وتدمع العين لفراقهم الى كل من احبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ولم يدونهم قلمي الى من احمل لهم مشاعر الحب والحنين والخير والطيبة.الى دفعة السنة الثانية ماستر 2013

زبيدة..

شكر وتقدير

قال الله تعالى :"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

(الآية 32 سورة البقرة)

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :" ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله "

احمد الله تعالى أني اتتمت هذا العمل الذي أتمنى أن يزيد من ميزان حسناتي و أن أقابل به خالقي غدا و أنا فخورة به كما أنا فخورة و مقتنعة به اليوم كما لا يسعني

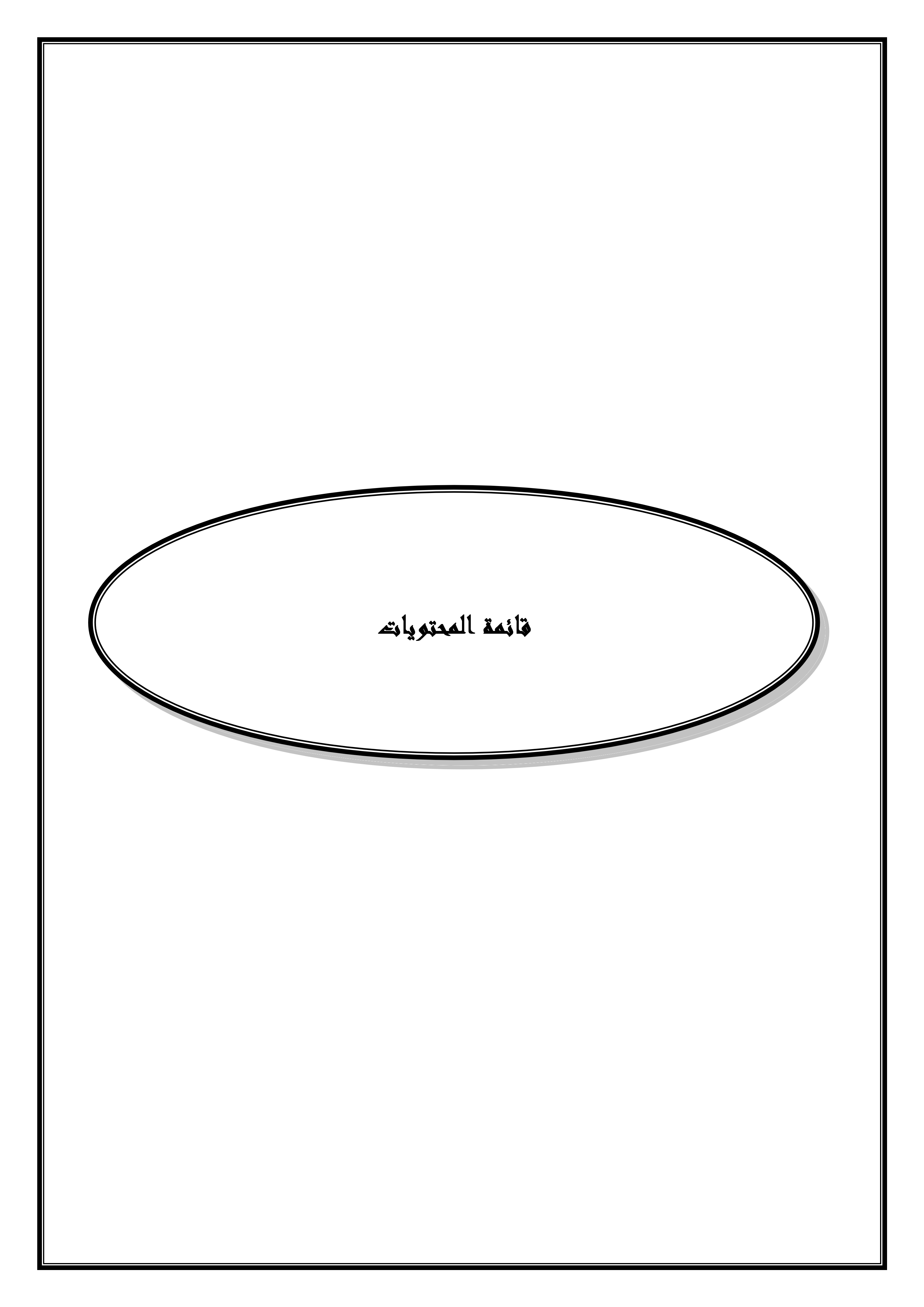
أن أتقدم بالتقدير والعرفان والشكر الكبير لكل من ساعدني في هذا العمل بدءا بكل إنسان علمني في هذه الدنيا حرفا على مدار حياتي الدراسية خاصة أساتذتي على مستوى كل الأطوار الدراسية وصولا إلى الطور الجامعي واخص بالذكر الأستاذ المشرف " فردي لخضر " والذي لم يبخل علي بنصائحه وإرشاداته القيمة طيلة فترة إشرافه على هذا العمل كما اخص ولا انقص من شكري واحترامي الى الزميل

" خالد " الذي كان بجانبي في سبيل إنجاح هذا البحث.

إلى كل أسرة علم المكتبات بجامعة - قسنطينة 2– إدارة و أساتذة

ولا انسى كل من رفع يده الله و دعى لنا بالنجاح والتوفيق

زبيدة

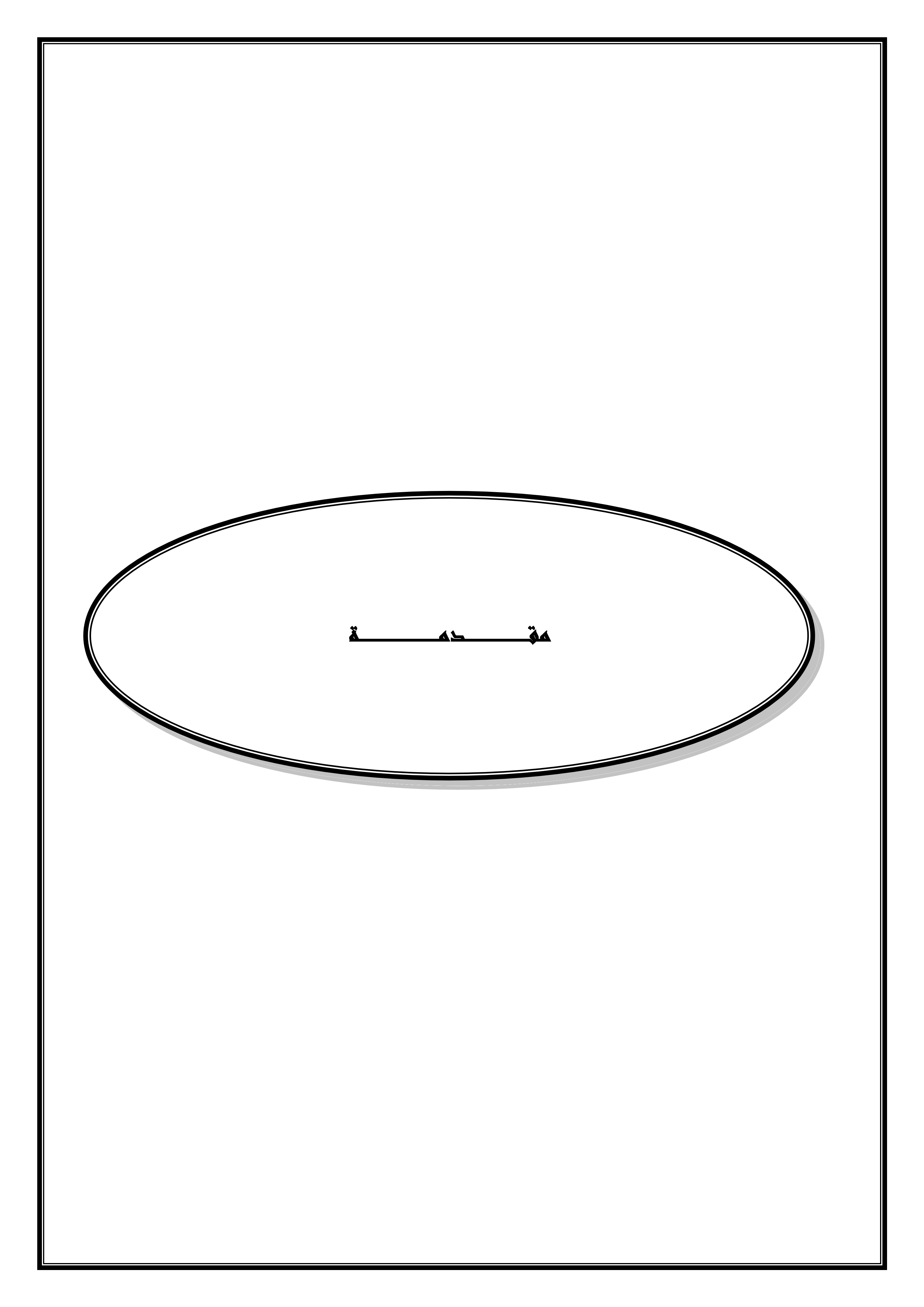

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول



مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإبداع والابتكار عاملان فاعلان في تقدم المجتمعات البشرية،وتزايدت أهميتها عبر العصور الإنسانية لتحدث تطورا في عالمنا المعاصر الذي تسارعت فيه إنتاج المعلومات،فقيام أو نجاح أي قطاع يقوم علي الاستغلال والإفادة المثلي من المعلومات،الذي لم نكن لنصل إليه لولا تمكين الباحثين من استثمار المعارف و العلوم المتراكمة عبر العصور وصولا إلى المجتمعات الحالية،وقد تكلفت نظم قانونية بحماية إبداعات وابتكارات الباحثين وتحفيزهما إلي استثمار جهودهم ووقتهم في الإنتاج الفكري.

وبظهور الطباعة إلى أعلنت عند بداية مرحلة جديدة في إتاحة وبث المعرفة الإنسانية برزت الضرورة لوضع نظام يكفل الحماية لحقوق الملكية الفكرية،التي اصطدمت بمتغيرات أفرزها عصر المعلومات المتميز بتسارع موجات إنتاج المعلومات وتراكمها ومع التحولات الهائلة لتكنولوجية المعلومات والاتصالات وتحولها إلي الرقمنة السرعة،المرونة،والبث عبر الفضاء السبراني الذي جعل العالم قرية صغيرة تحركها بعض الوسائط الحاملة للمعلومات والمعبرة عن الإتاحة الإلكترونية .

هذه التحولات المعقدة للنشر العلمي ولدت إشكالية متعددة في كيفية الحفاظ علي هذا الإنتاج الفكري وتشجيع الباحثين علي نشر أعمالهم العلمية ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال مع إيجاد طرق لتنظيم نشر الأساتذة لإنتاجهم العلمي من اجل تنظيم الحقوق المرتبطة بالمنشورات العلمية،بالسيطرة علي الأخطار المهددة لإتاحتها،وتامين إيصالها والوصول غليها،بدءا بتقييد الوصول إلى المعلومات بضوابط قانونية ومالية عملت علي تقليص الاستفادة منها كارتفاع تكاليف الاشتراك في قواعد البيانات.

ومن اجل الإحاطة بموضوع البحث هذا والمتعلق باتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم علي شبكة الإنترنت. دراسة ميدانية مع الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية وقد تضمنت هذه الدراسة جانب نظري وآخر ميداني،فالأول تطرقت فيه إلى ثلاثة فصول قصد الإلمام بموضوع الدراسة، حيث تناولنا في:

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة كالإشكالية، التساؤلات،أسباب اختيار الموضوع ،أهمية الدراسة،أهداف الدراسة،الدراسات السابقة والمفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني:فكان يدور حول الوصول الحر والأرشيف المفتوح الذي تضمن مفاهيم أساسية حول الوصول الحر،خصائصه‘،جذوره التاريخية، الأرشيف المفتوح،نشأته و تطوره،أنواعه...

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان النشر الإلكتروني وحق المؤلف الذي حاولنا من خلاله التعرف علي دور النشر الإلكتروني وأخيرا تطرقنا الى الاعتداءات الواقعة علي حقوق المؤلف علي شبكة الإنترنت.

أما الفصل الرابع:والمتعلق بالدراسة الميدانية فقد تناولنا فيه التعريف بالمنهج المستخدم بالدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة وأدوات جمع البيانات.

كما قمنا أيضا بتحليل البيانات وتفسيرها وأيضا النتائج العامة للدراسة الى جانب هذا قمنا بطرح مجموعة من الاقتراحات.

ومن خلال إنجازهذا البحث صادفتني العديد من المشاكل والعراقيل والمتمثلة في:

-الصعوبات التي واجهتنا في تجميع المادة العلمية.

-طول المدة المستغرقة في الموافقة علي موضوع المذكرة.

-الصعوبات التي واجهتني في الدراسة الميدانية في التواصل مع الأساتذة لضيق وقتهم وكثرة التزاماتهم الإدارية.



الفصل الأول:

الاطار النظري للدراسة

1 - الإشكالية:

يعتبر الوصول الحر للمعلومات من المبادئ التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة النتائج العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين والتي تسهم في التقدم العلمي. إن العصر الذي نعيشه هو عصر ثورة المعلومات وقد أصبحت الحاجة إليها ضرورة من ضروريات النمو والتطور فكل عمل أو بحث علمي ناجح يعتمد على قدر مناسب من المعلومات العلمية السليمة ذات مصداقية ومن هذا تبرز أهمية توفير المعلومات وتسهيل الوصول إليها عبر وسائل الاتصال السريعة في ظل ثورة المعلومات من جهة والتطورات التكنولوجية من جهة أخرى.

ولتحقيق هذه الغايات والأهداف اتجه الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي على شبكة الانترنت للإطلاع عليها بدون مقابل أو قيد وهو ما يعرف بالأرشيف المفتوح أنه متوفر بشكل دائم ومجاني أي أنه يتميز بديمومة الإتاحة والوصول إليها يكون بطريقة مجانية دون قيود على الاستخدام.

وتكمن إشكالية هذه الدراسة في الكشف عن رغبة الأساتذة في نشر بحوثهم العلمية وإتاحتها للوصول الحر عبر شبكة الانترنت وتقصي المعوقات التقنية والشخصية التي تحد من قناعتهم لنشر بحوثهم وإتاحتها للوصول الحر.

2-1 - تساؤلات الدراسة:

1- ما هي اتجاهات الاساتذة الباحثين نحو مفهوم الاطلاع الحر؟

2- ما هو واقع نشر الأساتذة لبحوثهم وإتاحتها للوصول الحر على شبكة الانترنت؟

3- ما هي المعوقات النفسية والتقنية والعلمية التي تعيق الأساتذة نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت؟

3-1 - أسباب اختيار الموضوع:

يرتبط موضوع الوصول الحر والأرشيف المفتوح مباشرة بجانب مهم من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المختصين في مجال المكتبات والمعلومات ودراسة هذا الموضوع يرجع إلى عدة أسباب أهمها:

- قلة الدراسات التي تعالج مثل هذا الموضوع في الجامعة الجزائرية.
- الميل الشخصي لموضوع البحث.
- التعرف على طرق ووسائل البحث لنشر الإنتاج العلمي من طرف الأساتذة.
- الرغبة في معرفة مدى مواكبة الأساتذة الباحثين للتكنولوجيا الحديثة.
- محاولة معرفة مدى إقبال الأساتذة الباحثين على هذا النوع من المصادر لنشر بحوثهم العلمية.

4-1 - أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز الأهمية البالغة لحركة الوصول ومدى تأثيره على البحث العلمي.
- معرفة مدى توجه الأساتذة الباحثين نحو خدمة الوصول الحر للمعلومات ونشر بحوثهم العلمية.
- التعرف على الوصول الحر للمعلومات ومبادئه وانعكاساته على الدراسات والبحوث العلمية للأساتذة.
- مدى تمكن الأساتذة من إيجاد طرق ووسائل لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي.
- معرفة مشاكل ومعوقات التي يواجهها الأساتذة الباحثين في نشر بحوثهم على شبكة الانترنت من أجل وضع الحلول المناسبة.

5-1 - أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة في:

- كونها من الدراسات القليلة في الجامعة الجزائرية.

- إضافة علمية لرصيد المكتبة الجزائرية.
- كما تبرز أهميتها من خلال التطورات العميقة التي مست الاتصال العلمي في جميع مراحله المتجسدة خاصة في النشر الإليكتروني وأشكاله الجديدة، الأرشيفات المفتوحة ودوريات الوصول الحر المتميزة بفلسفة جديدة في إتاحة المعلومات العلمية وحمايتها.

6-1 - الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أساسا لموضوع البحث فهي تساعد في الحد من تكرار ما سبق كما أنها تبين لنا ما توصل إليه الباحثون في هذا المجال وتدارك الأخطاء التي تعرضوا لها من قبل[1].

الدراسة الأولى: عنوان الدراسة "الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات: من طرف وحيد قدورة" ،الباحثون والمكتبات الجامعية العربية عام 2006: وتمحورت في: إشكاليات الاتصال العلمي بين الباحثين العرب وتفاعلهم مع نموذج الوصول الحر إلى المعلومات العلمية والذي يرمي إلى إنشاء مكتبة علمية افتراضية وفي نفس الوقت الارتقاء بصناعة المحتوى العربي كما تناول بتحليل التطورات التي حصلت في الاتصال العلمي التقليدي وتفاعل الباحثين مع تكنولوجيا المعلومات لإحداث آلية جديدة لتسهيل انسياب المعلومات العلمية الرقمية حديثا وتأمين تقاسم المعرفة بين الباحثين في مختلف الدول.

كما تطرق الباحث إلى مسائل دقيقة تهم المقاربة الاقتصادية والبدائل للضغط على تكاليف نشر الدوريات الرقمية إلى الجانب القانوني لحماية المنشورات العلمية على

1 حسين، أحمد عبد. المنعم أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996، ص 44.

الانترنت كما قام بتحليل واقع مجتمعات الباحثين العرب وسلوكياتهم إزاء تكنولوجيا المعلومات إضافة نموذج الوصول الحر وبناء الأرشيفات المفتوحة[1].

الدراسة الثانية: عنوان الدراسة: مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.من طرف: بن علال كريمة سنة 2007. تناولت هذه الدراسة موضوع الأرشيفات المفتوحة فقد هدفت الباحثة إلى بناء نموذج أرشيف مؤسساتي يتكفل به مركز CERIST لصالح المجموعة العلمية الجزائرية فقد جاءت هذه الدراسة في خمس فصول بحيث تناول الفصل الأول تطورات علم الاتصال العلمي والفصل الثاني تطرق إلى نشأة وتطور حركة الأرشيف المفتوح والفصل الرابع تعرض إلى بعض مستودعات الأرشيف المفتوح الرائدة والتي اعتمد على نظم هيكلتها في إنجاز وبناء نموذج الأرشيف الذي أطلق عليه اسم **آلغ**، كما تطرقت الباحثة إلى آفاق تطوير الأرشفة الاليكترونية في الجزائر وأكدت على أن الأرشيف المفتوح يبقى الوسيلة المثلى لإتاحة المعلومات العلمية وعرضها الواسع مما يساعد على تطوير البحث العلمي في الجزائر وتفادي تكرار البحوث ووضع حد للفجوة المعلوماتية بين بلدان الشمال والجنوب وفي الأخير أشارت الباحثة إلى أن السبيل الأمثل لوضع وتزويد مستودعات الأرشيف في الجزائر حاليا هو الأرشفة المؤسساتية وذلك لفشل تجربة الأرشفة الذاتية وعدم تلبية عينة البحث المستهدفة والعاملة في مؤسسات البحث الجزائرية لدعوة المشاركة في أرشيف **آلغ.**[2]

7-1 – تحديد مفاهيم الدراسة:

الوصول الحر: إتاحة النتاج الفكري على الانترنت للجمهور العام وذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة وينزلها ويستنسخها ويوزعها ويطبعها أو يبحث فيها أو عنها،

[1] قدورة، وحيد. الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم. 2006 .

[2] بن علال، كريمة. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني archive . مذكرة ماجستير. الجزائر 2007،ص.17.

يرتبط بها وينزلها لأغراض التكشيف أو يحولها إلى بيانات لتعالج عن طريق برمجيات أو يستخدمها لأي غرض شرعي آخر من دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية[1].

الأرشيف المفتوح: هو خزانات للمنشورات العلمية تتيح المحتوى الكامل للمقالات مجانا لجميع أنحاء العالم[2].

الأستاذ الباحث: هو الذي يؤدي وظيفة البحث المستمر للوصول إلى نتائج حديثة والباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة الدقيقة ليمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به وبناء تقدمه العلمي والتكنولوجي[3].

شبكة الانترنت: تعرف شبكة الانترنت بشبكة الشبكات، وهي عبارة عن ربط بين العديد من الحاسبات والشبكات المنتشرة في أنحاء العالم والمتصلة ببعضها وفقا لبروتوكولات ومعايير بواسطة تكنولوجيا الاتصالات، الأقمار الصناعية، مشكلة أضخم شبكة للاتصال العالمي التي زادت أهميتها بظهور خدمة الويب التي سهلت التعامل معها لجميع الأفراد[4].

النشر الإلكتروني: هو وسيلة لإتاحة المعلومات معتمدا على الوسائل التكنولوجية والتقنية للمعلومات والاتصالات إلى المستفيدين بأكثر تفاعلية[5].

---

1 بوعزة، عبد المجيد صالح ,قدورة ,وحيد طاهر. اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنبها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة، 2007. على الخط زيادة يوم 24-03-2013.متاح على الرابط:

www.ipac.kacst.edu.sale Doc/1428-pdf

2 قدورة، وحيد.المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات.تونس .جامعة منوبة، 2006. ص 43.

3 السالمي، علاء عبد الرزاق محمد. شبكات الإدارة الإلكترونية. عمان: دار وائل، 2003. ص 107.

4 مغداوي، شهرزاد. تأثير البيئة الإلكترونية على الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين: دراسة ميدانية بكليتي، العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الهندسة، مذكرة ماستر .قسنطينة، 2010. ص 17.

5 الهجرسي، سعد محمد، الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000، ص 277



الفصل الثاني:
الوصول الحر و الأرشيف المفتوح نموذجان جديدان للنشر العلمي.

تمهيد

عرف الوصول الحر إلى المعلومات تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة، وذلك لكثرة اهتمام الأوساط العلمية به خاصة في مجال المكتبات والمعلومات وكدليل على هذا الاهتمام كثرة المقالات والدراسات ووقائع المؤتمرات التي تعالج هذا المفهوم. وقد استمد الوصول الحر زخمه من تنامي الاتجاهات التشعبية الحديثة في عالم الانترنت كالتعاون الاجتماعي، والشبكات الاجتماعية والتدوين ومواقع الويكي **WIKI** وغيرها من الأمثلة.

كما استمد هذا الاتجاه قوته من النجاح الكبير لحركة المصادر المفتوحة **Open Sources** حيث تلتها عدة تحركات لتعميم التجربة على جميع محتويات الانترنت.

سنتطرق في هذا الفصل إلى عدة نقاط أبرزها التعرف على ماهية الوصول الحر نشأته إضافة إلى التعرف على مصطلح الأرشيف المفتوح الذي أحدث تغييرا في نمط الاتصال العلمي نشأته، أنواعه والعوائق التي تعترضه.

2-1 -الوصول الحر Open access: الماهية والمفهوم

2-1-1-الجذور التاريخية لحركة الوصول الحر:

حسب الإطلاع على الإنتاج الفكري الأجنبي لا يوجد توضيح وامتداد واضح للوصول الحر في الحضارة الإنسانية، إلا أن البروفسور **سيبر بيتر Suber petre** حاول في مدونته أن يضع سلم زمني لحركة الوصول الحر[1].

ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

[1] Suber.peter : time lime of the open access movement : (on line):(24-03-2013):available at : http://wwww.earthan.edu/peter/Fos/ time lime/ htm

جدول 1: يمثل السلم الزمني لحركة الوصول الحر[1].

التاريخ	الحدث
1966	• وزارة التربية والمكتبة الوطنية للتعليم تطلق مركز معلومات الموارد التربوية **ERIC** . • المكتبة الوطنية الطبية تطلق**Made line** (لكن ليست مجانية حتى عام 1977) • إطلاق المشاريع البحثية المتقدمة التابعة لشبكة **Arpanet** التي أسست من طرف وزارة الدفاع الأمريكي وتوقفت عن العمل عام 1990.
1971	• إرسال أول بريد إليكتروني من طرف **Ray Tomlinson**راي توميلسن.
1989	• إطلاق دورية **Psychology** من طرف **Stevan Harnard** في وقت مبكر وأصبحت الدورية على الانترنت ومحكمة بتاريخ 28 جانفي 1990.
1990	• إطلاق **Hy telnet** من طرق **peter scott** والذي يعتبر أول دليل على الانترنت بالروابط التشعبية. • تيمم برنزلي **Tim Berness-lee**يكتب أول نظام خادم/ زبون على الويب وظهور الشبكة الدولية للويب.

[1] موقع ذكره كرثيو،إبراهيم في مذكرته: المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيد مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات. قسنطينة، 2009.

http://www.eartham.edu/peters/Fos/timelime.htm

1991	• إطلاق **open access FTP preprints** التي تحتوي على الأوراق المقبولة ولا تحتوي على التعليقات والردود المرافقة لها. • إطلاق مستودع **ARXIV** من طرف **Paul Ginsparg** .
1993	• إطلاق خادم ما قبل النشر من قبل **CERN**.
1994	• إطلاق مبادرة المكتبة الرقمية من طرف المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة. • **Steven Harnard** أول من اقترح الأرشفة الذاتية.
1995	• إطلاق بوابة الوصول الحر للقانون الألماني **Jus line** .
1996	• إطلاق أرشيف الانترنت من طرف **Brewster kahler** .
1997	• المركز الوطني للمعلومات الحيوية يطلق **Pub Med** وفي الوقت نفسه **Med line** أصبحت دورية وصول حر.
1998	• إطلاق **Forum** 98 **Septembre** والذي أداره **Steven Harnard**.
1999	• إطلاق مبادرة الأرشيفات المفتوحة **OAI**. • إطلاق مشروع الاقتباس المفتوح **Cit-op** . • **Bio Med central** أعلنت عن خطة لتقديم تنازلات مجانية على شبكة الانترنت للوصول إلى جميع الدوريات.

2000	• **Pub Med central** تطلق**Pub Med** (استشهادات ومستخلصات مجانية). • إطلاق مجموعة الأرشيفات الرقمية المفتوحة (**CODA**). • المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة يدع وإلى وصول عالمي للمعرفة والمعلومات. • إطلاق نظام **Eprints** لإدارة المستودعات الرقمية من طرف جامعة ساوتمبتون.
2001	• إطلاق مشروع الموسوعة الحرة **wiki pedia** .
2002	• إطلاق مبادرة بودابست للوصول الحر. • إطلاق مشروع شيربا روميو • IFLA نشرت بيان على الانترنت تدع وإلى حرية الحصول على المعلومات. • إطلاق نظام **Dspace** لإدارة مستودعات الوصول الحر.
2003	• إطلاق دليل دوريات الوصول الحر**Doaj** . • إعلان بيشدا للوصول الحر. • إعلان برلين للوصول الحر إلى المعرفة في العلوم الإنسانية[1].
2004	• **Google**تطلق مشروع **Google scholair** .
2005	• المكتب الأوربي للمكتبات والمعلومات والتوثيق يطلق بيان عن تأييده للوصول الحر.

1 المرجع نفسه. ص. 18

2006	• إطلاق دليل مستودعات الوصول الحر **open doar** من طرف جامعة نوتنغهام بالمملكة المتحدة وجامعة لوند بالسويد.
2007	• **ERIC** تعلن عن برنامج لرقمنة 40 مليون صفحة من وثائق الميكروفيش واتاحتها في إطار الوصول الحر. • إطلاق مشروع تقاسم الفيديو **YouTube**.[1]

2-1-1- تعريف الوصول الحر open access :

الوصول الحر أو ما يعرف بالانجليزية **open access** ويرمز إليه بالاختصار(**OA**) مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين للدلالة على أسلوب أونظام جديد للاتصال العلمي، وماهوفي الحقيقة سوى ثمرة لتقليد قديم متمثل في رغبة العلماء في المشرق والمغرب بأن ينشر ونتائج أبحاثهم ومؤلفاتهم العلمية من دون مقابل حبا في البحث العلمي.

ولقد لقي مصطلح الوصول الحر مجموعة من التعريفات نذكر منها:

عرفه **سابر بيتر SuberPeter** في مدونته بأنه "ذلك الإنتاج الفكري الرقمي، المجاني والمتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضوابط حقوق التأليف".[1]

كما عرفه **سالي موريس Sally Morries** بأنه "النفاذ عن طريق الانترنت، المجاني، والخالي من قيود الإتاحة للإنتاج الفكري العلمي لكافة المستفيدين ".[2]

---

[1] Suber ,beter.open access overview ,(on line).(23-03-2013):op.cit

[2] الشهري، سليمان سالم. الوصول الحر، مفاتيح لقيود الاتاحة في: ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح ، 17-01/18/ 2009م.الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، معهد بحوث الحاسب، 2009، متاح على الرابط:

http://araboc.iinfo/site/assets/alohuhri.ppt

في حين عرفه **محمد فتحي عبد الهادي** بأنه "جعل المحتوى المعلوماتي حرا ومتاح عالميا عبر الانترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر يتاح الوصول إليها مجانا، أو أنه أودع المعلومات في مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع،

والنفاذ الحر نمط جديد للنشر العلمي نشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من قيود المفروضة عليها"[1].

أما مبادرة بودابست فعرفت الوصول الحر بأنه " درجات وأنماط عديدة للوصول للإنتاج الفكري أكثر شمولا ويسرا ونعني بالوصول الحر لهذا الانتاج إطلاق إتاحته على الانترنت الموجهة للعموم والسماح لأي من المستفيدين بالإطلاع والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث أوالربط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات، بغرض التكثيف والإفادة منها لأي غرض من الأغراض ذات السمة القانونية كالبحث والتعليم. ذلك بدون قيود مالية، أوقانونية أوتقنية[2].

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج أهم العناصر المشتركة للوصول الحر والخروج بالتعريف الأتي:

"الوصول الحر الوصول المجاني للإنتاج الفكري العلمي المتاح على شبكة الانترنت بحيث يمكن الإطلاع على تلك المعلومات لجميع المستفيدين والسماح لهم بتحميلها ونسخها وتوزيعها وطباعتها من دون أي قيود.

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الأنترنت: دراسة إستكشافية في: المؤتمر الثامن عشرة للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جدة.17-20 نوفمبر 2007.

[1]Buda pest open access initiative. (on line)/ (23/03/2013). Available et: http://www.soros.org/open Access/index.shtml

[2]السناني، أحمد بن محمد بن محمود.استخدام أعضاء هيئة التدريس لكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة من خلال شبكة الأنترنت في المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدار البيضاء 09-11 ديسمبر 2009.ص 19.

2-1-3-خصائص الوصول الحر:

للوصول الحر ثلاث خصائص أساسية هي:

سهولة الوصول: أي تسيير الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات لأكبر شريحة ممكنة من المستفيدين وذلك من خلال شبكة الانترنت.

ديمومة الوصول: أي أن الوصول إلى المعلومات يكون بشكل دائم ومستمر وهذا يمكن إرجاعه إلى السياسات المنتهجة في الأرشفة والحفظ على المدى الطويل للمصادر.[2]

مجانية الوصول: حيث أن الوصول إلى مصادر المعلومات يكون خالي من عوائق الوصول أي أن الوصول يكون بدون مقابل بالإضافة إلى قضية قيود الاستخدام المتعلقة بجانب التراخيص[1].

2-1-4-مزايا الوصول الحر:

هناك العديد من المزايا للوصول الحر إلى المعلومات منها:

- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، حيث أنه يجعل الوصول الحر للمعلومات العلمية أكثر عدلا وإنصافا.
- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.
- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني إذ أن النظام يسمح بالتخفيض في آجال النشر للمقالات من 12 شهرا في المتوسط إلى بضعة أيام.
- تقوية الإنتاجية العلمية.
- تقوية التواصل العلمي بين الباحثين من مختلف التوجهات[2].

1المرجع السابق
2 عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق ص 80.

إن هذه المزايا للوصول الحر من سرعة في النشر وسهولة الوصول، تساهم في شريع الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية مما يؤدي إلى حل كثير من المشكلات التي أراد الباحث حلها من خلال دراسته، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى بحث علمي ناجح[1].

2-1-5- أهداف الوصول الحر:

تتمثل أهداف حركة الوصول الحر في:

- إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث.
- مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة الارتفاع المستمر في كلفة الاشتراك في الدوريات العلمية.
- مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الإتاحة.
- تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية أوبين من ينتج المعلومة وبين من يستفيد منها.
- ضمان بث موسع للعمل البحثي.
- توفير حلول التكلفة المنخفضة من خلال مستودعات أومخازن المؤسسات.
- توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أوالمصادر المالية.
- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية بين أفراد المجتمع الأكاديمي.
- زيادة تأثير البحوث العلمية بزيادة الوصول إليها[2].

2-1-6-المبادرات العالمية في مجال الوصول الحر:

الوصول الحر كان في بادئ الأمر حركة قادها مجموعة من الأفراد ثم تحولت هذه الحركة وتجسدت في مبادرات ونداءات كان لها أثر كبير في نشر ثقافة الوصول الحر والتعريف بها على المستوى العالمي، ومن هذه المبادرات:

1 السناني، أحمد بن محمد بن محمود، المرجع السابق.ص.80

2 قدورة، وحيد الطاهر.المرجع السابق. ص.83

2-1-6-1-مبادرة المكتبة العامة للعلوم Plos 2001:

بدأت هذه المبادرة بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل باحثين من دول مختلفة، طالبوا فيها الناشرين السماح لهم بإتاحة المنشورات العلمية مجانا في مكتبات على الانترنت من مقالات وأبحاث منشورة في الدوريات، كما ورد في الرسالة أن هذه المكتبة العامة ستساهم في الرفع من إمكانيات إتاحة الأدبيات العلمية للعامة، وفي دعم الإنتاجية العلمية حتى تكون عامل تقارب بين مجتمعات الباحثين في العلوم الطبية[1].

2-1-6-2-مبادرة بودابست Buda pest، 2002:

وقعت هذه المبادرة في 14 فيفري 2002 في بودابست عاصمة المجر وبرعاية معهد المجتمع المفتوح **open society Institute** الذي أسسه الملياردير الأمريكي

George soros من أصل مجري، ووقع على هذه المبادرة مجموعة هامة من الخبراء والعلماء والأساتذة من عدة هيئات ودول.

وقد جاء في بيان "... ندع والحكومات والجامعات والمكتب ومحرري المجلات والناشرين والمؤسسات والجمعيات المعنية والعلماء والأفراد الذين يشاركون رؤيتنا الانضمام إلينا في مهمة إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول الحر ... ولتحقيق وصول حر إلى الأدبيات المنشورة في الدوريات العلمية نوصي بإستراتيجيتين متكاملتين هما:

- الأرشفة الذاتية: أي إيداع المقالات في أرشيفات إليكترونية مفتوحة.
- دوريات الوصول الحر المتاحة مجانا على الانترنت[2].

[1] Budapest open access initiative.op.cit

[2] Public Library of science initiative 2001/ (on line). (23/03/2013). Available at: http://www.pols.org/open letter.shtml

2-1-6-3-إعلان بيديستا Bethesda، 2003:

صيغ هذا الإعلان من حيث المبدأ في الاجتماع الذي عقد في يوم 11 أفريل 2003 في المقر الرئيسي لمعهد**Howard Hughes** الطبي بولاية ميريلاند والغرض من هذا الإعلان وتحفيز النقاش داخل مجتمع الباحثين في المجال الطبي الحيوي بشأن كيفية المضي قدما وفي أسرع وقت ممكن في تحقيق الهدف الذي وضع وه وتوفير وصول حر إلى الأدبيات العلمية الأولية.

وجاءت وثيقة الإعلان في أربعة أقسام كالأتي:

- تعريف النشر الحر.
- إعلان فريق عمل المؤسسات وهيئات التمويل.
- إعلان فريق عمل المكتبتين والناشرين.
- إعلان فريق عمل الباحثين والجمعيات العلمية[1].

2-1-6-4- إعلان برلين Berlin، 2003:

صدر هذا الإعلان عن ممثلي جامعات عالمية في 22 أكتوبر 2003، ويندرج هذا الإعلان ضمن السياق الذي ننتهجته مبادرة بودابست وإعلان بيدستا وجاء في البيان:

"... قمنا بتحرير بيان برلين هذا بهدف استخدام الانترنت كأداة لقاعدة عالمية بتشجيع المعارف العالمية وردود الفعل البشرية والقيام بصيغة الإجراءات الضرورية التي يجب الالتفات إليها من أصحاب القرار، منظمات البحوث، مؤسسات الدعم والتشجيع المكتبات والأرشيفات والمتاحف[2].

---

[1] Béthesda statement on open access publishing.(on line). (25/03/2013): available at:http://www.earlham.edu/peters/Fos/Bethesda ger.html.

[2]Berlin Declartion on open access to knowledge in the sciences and Humanities. (on line).(25/03/2013). Available at: http://oa.mpg.de/ open access-berlin /declaration ar.ppdf

2-1-6-5-إعلان إفلا IFLA، 2004:

صدر هذا الإعلان في لاهاي يوم 05 ديسمبر 2003 حيث جاء فيه أن **IFLA** ملتزمة بضمان الوصول إلى المعلومات على أوسع نطاق ممكن لجميع الشعوب وفقا للمبادئ التي أعرب عنها إعلان غلاسك وفي المكتبات وخدمات المعلومات والحرية الفكرية، كما أكد البيان أن الوصول الحر الشامل للعلوم والآداب أمر حيوي لفهم عالمنا وتحديد الحلول والتحديات العالمية وبصفة خاصة الحد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات[1].

2-1-6-6-المبادرة العربية للوصول الحر: نداء الرياض:

صدر نداء الرياض للوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية في 26 فيفري 2006 أثناء انعقاد المؤتمر الخليجي المغاربي الثاني بالرياض، حيث جاء في المبادرة "يهيب نداء الرياض بكل المؤسسات وكل الأفراد الذين يهمهم الأمر للعمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية ذلك عن طريق رفع كل الحواجز بما فيها الاقتصادية التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث ومد جسور التواصل بين العلماء"[2].

2-2-الأرشيف المفتوح open access Archives:

2-2-1 - تعريف الأرشيف المفتوح:

تعرف الأرشيفات المفتوحة في ظل نمط الاتصال العلمي الجديد بأنها:

---

[1] IFLA Stattement on open access to scholarly literature and research Documentation (on line).(24/03/2013).available at: http://archive.ifla.org/v/cdoc/policies.htm statements

2 نداء الرياض من أجل الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية. (على الخط). (24-03-2013) متواجد على:

http://open access.inist.Fr/spip/php? Rubrique 3

"مستودعات للمعلومات والمنشورات العلمية الإلكترونية[1] أما كلمة مفتوح فتقضي إلى معاني متعددة فهي تدل على مجانية وحرية الإتاحة في السياق الاقتصادي للاتصال العلمي.

أما من الناحية التقنية فهي ترمز إلى انفتاح ومطابقة الهيكل التقني لقواعد الأرشيف المفتوح بما يسهل الوصول إلى المحتويات الرقمية العلمية[2].

كما عرفه **Thierry chainer** ثيري شني بأنها "فضاء افتراضي شبكي مرتبط بالانترنت يمكننا من إيداع حفظ وإتاحة المنشورات العلمية في مختلف المجالات والميادين العلمية ونميز في هذا الفضاء عدة خوادم الإتاحة التي تقوم بوظائف مختلفة وأساسية مثل خوادم الإيداع للمنشورات العلمية، خوادم الاتاحة، خوادم تجميع المعلومات، كما يرى بأنها مجموعة روابط تعاقدية ترتبط بين أطراف ممثلة في المؤلفين المستفيدين، ومسيري هذا الفضاء من أجل تحقيق أهداف أساسية لحركة الوصول الحر، ضمان وصول حر مفتوح ومجاني للوثائق، مع احترام حقوق المؤلفين وعدم الاستغلال التجاري لها.

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف الأرشيفات المفتوحة بأنها عبارة عن مستودعات للمنشورات العلمية الاليكترونية الحديثة والدورية المعروضة بطريقة منظمة ومهيكلة والمتاحة عبر شبكة الانترنت يمكن الإطلاع عليها وتداولها بين المستفيدين بدون قيود مالية أو قانونية إلا ما تعلق منها بالاعتراف بحق المؤلف على مصنفة فهي تعبر عن الإتاحة الإلكترونية الحرة والمجانية للمعلومات[3].

[1]Callezot-Gabril- Archives ouvertes : définition et constat Français 2008 (on line). Visite le 25/03/2013 . Disponible sur :

www.unicaen.Fr/services /pucy ecrire/...., preprint 003 2008.pdf

[2]open archives initiative (on line). Visite le 25/03/2013 disponible sur :

www.open archives auvertes et publication scientifique

[3]chanier. Thievry, Archoes auvertes et publication scientifique.

2-2-2 - نشأة وتطور حركة الأرشيف المفتوح:

إن أول أرشيف مفتوح ه وقاعدة أركسيف التي كانت مخصصة في بداية الأمر للمقالات العلمية بصدد النشر وقد قام بتدشينها بول جينسبارغ الباحث الفيزيائي في مخابر لوس أنجلوس الأمريكية سنة 1991م للسماح لزملائه بالوصول إلى النتائج العلمية في أسرع وقت ممكن، وفي الحقيقة ترجع هذه المبادرة إلى السبعينات حيث كان باحثوا هذا الوسط يتبادلون المقالات بصدد نشرها على شكلها المطبوع، وتعدى استعمال الأرشيف المفتوح إلى مجالات أخرى بحيث قام ستيفان هارناد الباحث في علوم النفس والأعصاب بخلق أرشيف كوجبر نتس عام 1997م إذ سيتقبل هذا الأرشيف عدة تخصصات كاللسانيات والبيولوجيا والفلسفة والإعلام الآلي غير أنه لم يحظ بالنجاح المتوقع، ففي عام 2000 لم يحصى **CogPrints** سوى 2000 منشورة ويرجع هذا بالتأكيد إلى الثقافة المحدودة في تقاسم المقالات العلمية بصدد النشر في هذه المجالات ولغياب سياسة مؤسساتية للأرشفة الذاتية، لقد أدت هذه الوضعية **"ستيفان هارناد"** إلى وضع منتدى للنقاش سماه **"سبتمبر فوروم"** الذي يسيره وينشطه بنفسه وكان هذا الفوروم في بداية الأمر مقر لتبادل الآراء بين مدافعي ومخالفي الإتاحة المفتوحة حيث تفصح لنا المناقشات التي حدثت في عام 2000، إن العائق الأساسي للإبداع في الأرشيف يتمثل في المقالات العلمية بصدد النشر التي اعتبرها الباحثون كبديل للمقالات المنشورة وليس كالحلق لها، وبالتالي ازداد التفوق من التقييم العلمي ونشر معلومات خاطئة وغير صحيحة على الشبكة، وقد سمح هذا المنتدى **"لهارناد"** بإجابة الباحثين عن كل الأسئلة والتحفظات المحيطة بالأرشيف المفتوح.

ويبقى هذا الفوروم يمثل فضاءا للحوار وتبادل الرسائل بين مختلف أطراف الاتصال العلمي من باحثين وناشرين ومكتبيين بحث يعبرون فيه عن تصورهم لمستقبل هذا الشكل الجديد للاتصال العلمي ويعرضون أفكارهم حول وسائل الوصول للإتاحة الحرة وبعد

تضاعف مواقع الأرشيف المفتوح تبلورت فكرة توحيد هذه المواقع وجعلها متاحة ومفتوحة للجميع[1].

بالتالي جاءت مبادرة الأرشيف المفتوحة إثر اتفاقية **"سانتافي"** سنة 1999 التي جمعت كل مسؤولي الأرشيف المفتوح في تلك الفترة لتحديد بروتوكول تجميع الميتاداتا التابع لمبادرة الأرشيف المفتوح.

حيث يوفر هذا البروتوكول إمكانية وصف البيانات واستجواب قواعد الأرشيف المفتوح في آن واحد، وتبادل بياناتها، وبعد مضي فترة قصيرة تم اختراع برمجيات متعددة تسمح بالأرشفة الذاتية للوثائق، وكذلك قامت مجموعة من الباحثين في العلوم التقنية والرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بالإعلان عن نداء **"بودباست"** الذي يدع وإلى الإتاحة لنتائج البحوث وقد تم نشر النداء في كل ربوع العالم في المجلات العلمية واليوميات الوطنية، وكذلك عبر الانترنيت عام 2002، إذ يتعهد كل عض ويمضي على هذا النداء بتطوير الإتاحة الحرة.

وعلى المستوى العالمي طالب الباحثون في القمة العالمية لمجتمع المعلومات**(SMSI)** بادارك ضرورة الإتاحة الحرة لنتائج البحوث العلمية وهذا من خلال محاضرات "الإتاحة الحرة بإتجاه علم حر التي انعقدت في 2003.

---

[1] القجة، عبد الرحمان، محمد حامد، الأرشيف المفتوح. تعريف ببعض نشاطات المكتبيين السوريين، زيارة إلى الموقع يوم: 2013-04-14 متاح على الخط:

http://syrialibrarian. Arabblogs.com/archive/2010/3/10240 28. Html

2-2-3-التمييز بين الأرشيف التقليدي والأرشيف المفتوح:

ويمكن تلخيص التمايز في النقاط التالية:

1- إن الوثائق المكونة للأرشيف المفتوح جدا نشيطة وذات قيمة استعمال مرتفعة مقارنة بوثائق الأرشيف التقليدي التي يكون الإطلاع عليها ضعيف جدا.
2- الأرشيف المفتوح يهدف إلى تسهيل إتاحة المضامين العلمية وينجز في غالب الأحيان لهدف معين ويوجه لمجموعة معروفة من المستعملين على غرار الأرشيف التقليدي الذي يهدف أساسا لحفظ الوثائق.

تسمح لنا هذه التعريفات باستنتاج غموض عبارة الأرشيف المفتوح:

".... الوثائق التي تتعدد طبيعتها وأوعيتها سواء كانت عامة أوخاصة مؤسساتية أوشخصية إذا تم تشكيلها بهدف الإتاحة الحرة لمحتوياتها بدون حواجز اقتصادية أوقانونية تتضمن أولا بروتوكولات التشغيلية البينية[1].

2-2-4-الوثائق التي تحتويها الأرشيفات المفتوحة:

لقد كانت بداية الأرشيفات المفتوحة بوثائق ما قبل النشر**pre print**، ومع تبني حركة الوصول الحر من المجتمع العلمي العالمي التي تعد فيه الأرشيفات المفتوحة من أهم أدواته.

تنوعت هذه الوثائق لتشمل كل الآداب الرمادية التي كانت لا تخضع للنشر إضافة إلى وثائق أخرى التي تضمنتها الأرشيفات المفتوحة.

-المقالات العلمية: تعد من أهم منشوراتها وتشمل على ثلاثة أنواع:

-مقالات ما قبل النشر pre print : وهي النسخة غير المحكمة للمقال العلمي، ويمكن تشبيهها بالاتصال غير الرسمي الذي كان يتم بين الباحثين في البيئة التقليدية، لكنها تطرح إشكالية التحكم العلمي.

[1]المرجع نفسه

-**المقالات المنشورة post print :** وتمثل النسخة النهائية للمقال العلمي الذي تم تحكيمه من طرف لجنة القراءة وتم قبوله والحكم بمصداقيته العلمية.

-**المقالات الإلكترونية E print:** وتمثل مقالات ما قبل النشر وما بعد النشر، وتعبر المقالات الالكترونية **E print**عن البث الالكتروني للمقال العلمي[1].

-**المذكرات:** تعبر المذكرات الجامعية عن نتائج البحوث الخام والعلمية، وإحدى أهم الآداب الرمادية التي كانت حبيسة الجامعات ويمثل موقع **باستال** الخاص بمذكرات المدارس العليا[2]، و**تال** الخاص بمركز الاتصال العلمي المباشر بفرنسا خاصة بإتاحة المذكرات الجامعية[3].

-**منشورات أخرى:**كما تتضمن الأرشيفات المفتوحة منشورات متنوعة كالتقارير والدراسات مثل موقع لارا **Lara libre acces aux rapportes scientifique et technique** التابع للمعهد الفرنسي للبحث حول المعلومة العلمية والتقنية **INIST** [4]، إضافة إلى الكتب الحرة مثل موقع **The national Academic press** إضافة غلى المحاضرات والدروس والمعروفة بالمصادر التعليمية المفتوحة إذ يعد معهد **ساش وسيس** للتكنولوجيا أول من تبنى التعليم المفتوح[5].

---

[1] EURAB, scientifique publication: policy open access 2008,(on line), visit le 21/03/2013,disponible sur:

Ec.europa,eu/…/eurab scipud report reçom dec 06.pdf

[2] Pastel,paristeche,org.

[3] Thése en line, ru 2 p3,FR

[4] Lara, inist.Fr/

[1] المصادر التعليمية المفتوحة (على الخط) زيارة يوم 21-03-2013 متاح على الرابط:

www.eloc.edu.sa/ub/show thread.phppt:349.

2-2-5- أنواع الأرشيفات المفتوحة:

للأرشيفات المفتوحة أنواع وتتمثل في:

2-2-5-1-الأرشيف الموضوعي: يشتمل على أعمال الجماعات العلمية في تخصص معين، إذ يهدف إلى تدفق أفضل لنتائج البحوث العلمية في مجال علمي معين من خلال اقتراح لمناهج الإتاحة والإطلاع على الوثائق[1] ومن بين موزعات الأرشيف الموضوعي المعروفة عالميا أرشيف**INRA** الذي يقيم المنشورات العلمية لباحثي معهد الفيزيولوجيا الحيوانية

الفرنسي[2] وأرشيف **NERES** التي تمثل البوابة الأوروبية للمنشورات العلمية في مجال الإقتصاد[3].

2-2-5-2-الأرشيف الحاصد: يعبر عن أرشيف ما وراء البيانات **Meta data**المطابقة لمبادرة الأرشيف المفتوح **(OAI-PHM)** والذي يحيل إلى الأرشيف الأصلي للإطلاع على النص الكامل للوثائق أويعتبر كدليل وواصف للوثائق ويشترك فيه عدة أطراف مؤسسات، ناشرين، مكتبات[4].

2-2-5-3-الأرشيف المؤسساتي: وه وعبارة عن مشاريع منشأة ومدعمة من معاهد وجامعات بغرض تيسير البث والنفاذ، والحفظ المكيف على المدى الطويل للمؤلفات الفكرية

[1] بن علال كريمة. المرجع السابق. ص. 24.

[2] Phyou 3. Tours.inrs. r.r.808/information ima francais. HTML

[3]Hellemas,Jacques. Les archives ouverts et les archives institutionnelles, 2008.(Een line). Visite le 20/03/2013 disponible sur : www.anicaeu.fr/services/puc/ecrire/preprints/preprint 005 2008/pdf

[4] بن علال، كريمة، مرجع سابق، ص 43.

المنتجة من طرف باحثيها[1] فهي مخصصة لاستقبال كل الأعمال العلمية والبحثية لمجتمع الجامعة في شكل رقمي[2].

6-2-2- الحواجز التي تعترض حركة الأرشيف المفتوح:

رغم النجاح الواضح لمبادرة الأرشيف المفتوح في الأوساط العلمية إلا أنها تواجه عدة صعوبات ذات طابع تنافسي وتقني إذ لا يمكن لهذه الحركة أن تحيي وتزدهر دون تجاوز هذه الصعوبات.

-الجانب التنافسي: إن معظم قواعد الأرشيف المفتوح قام بتصميمها العلماء المحتكون في الأوساط الجامعية كما ه والحال في أرشيف **أركسيف** الذي يسيره في البداية مخبر لوس أنجلوس وفي ما بعد جامعة **ساوث وميتون** بمبادرة من الجامعات ومراكز البحوث الفرنسية.

حيث إن تمركز الباحثين ومؤسساتهم العلمية كأطراف جديدة في السلسلة الوثائقية وعملهم على توفير المعلومات العلمية وحفظها ولد منافسة حادة بين الأرشيف المفتوح والمكتبات إذ أن هذه الأخيرة تجد نفسها معرضة لعدة مخاطر نذكر منها:

- فقدان صلاحياتها أي أنها أصبحت أقل وزنا في التعليم العالي والبحث العلمي أي أقل تأثير.
- نقص تردد الباحثين عليها.
- فقدانها لمكانتها ومشروعاتها ... ما هدف المكتبة ما دامت المعلومات متاحة على الانترنت.

---

[1] massink, willan, publication électronique et dépôt d'œuvres en libre accés.2006. (en line),visite le 20/03/2013.disponible sur :

archive. Ifla.org/TV/ifla 72/papers/158-Mossink-trans. Fr.pdf

[2] Hellemas, Jacques.op.cite

- نقص الكفاءات: إن إنجاز مواقع الأرشيف المفتوح سيتلزم تقنية كما أشار إليها-**Roland Pintat** في كشف المكتبات الفرنسية حيث أن القواعد الأرشيفية تسير أساسا من طرف باحثين في مستويات عليا ومختصين في الإعلام الآلي. غير أن توفر هذه الكفاءات ليس بالأمر الهين مما يستدعي إنشاء ورشات تكوينه لتصميم وتسيير مواقع الأرشيف.

-الحواجز الاقتصادية: تبين الدراسات الحالية أن تكاليف إيداع مقال علمي في أرشيف مفتوح أقل من تكاليف نفس المقال في مجلة علمية لكن في هذه الحالة توسعت حركة الإتاحة المفتوحة فمن المحتمل أن ترتفع هذه التكاليف بالتالي تصبح الأرصدة المخصصة لتسيير وثائق الأرشيف المفتوح غير كافية[1].

وكذلك فإن هيكلة الاتصال العلمي تتوقف على تواصل واستمرارية حركة الأرشيف المفتوح، بهذا يتوقف بناء هذه القواعد على قيد الحياة على إدارة وجدارة واضعها من جهة واستمرارية تمويلها من جهة أخرى ويجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن تمويلات مؤسسات البحث التي تساند حركة الإتاحة الحرة قليلا ما تكون مستمرة.

- مشاكل الملكية الفكرية:

في غياب التكييف القانوني للأرشيف المفتوح وخاصة فيما يتعلق بالبلدان الجرمانولاتينية التي تتبنى قانون حقوق المؤلف يزداد التخوف بشأن إحترام المصنف العلمي والحفاظ على اكتماله وكذا حول السرقة الفكرية وكما رأينا سابقا فإن رخص الإيداع المشترك تخدم أساسا البلدان الأنجلوسكونية التي تسعى لحقوق الحماية التجارية للمصنف ولا تضمن بشكل مطلق حقوق المؤلف المعنوية وحتى الحقوق المادية تتوقف في بعض الأحيان على موقف الناشرين اتجاه الأرشفة الحرة. فإذا استمروا في رفض مبدأ إيداع المنشورة في مستودعات الأرشيف المفتوح فإن هذه الأخيرة سوف لن تستقبل سوى المقالات بصدد النشر مما يفقدها مصداقيتها ووزنها العلمي وتحول دون تطورها وازدهارها.[2]

[1] القجة، عبد الرحمان، محمد حامد: المرجع السابق.
[2] المرجع نفسه.



الفصل الثالث:

النشر الالكتروني وحق المؤلف في البيئة الالكترونية

3-1-النشر الإلكتروني:

3-1-1-تعريف النشر الإلكتروني:

للنشر الإلكتروني تعريفات عديدة و متنوعة نذكر منها:

الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و الحاسبات عرفت النشر الإلكتروني

E-PUBLISHNG بأنه "مصطلح عام لنقل و توزيع المعلومات عن طريق الأوساط الإلكترونية مثل شبكات الاتصال أو أجهزة الأقراص المضغوطة **CD-ROM** ".[1]

و هناك تعريف آخر للنشر الإلكتروني على أنه "المصادر غير الورقية المخزنة إلكترونيا حال إنتاجها. من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر باستخدام الأقراص المليزرة أو الممغنطة"[2].

و يمكن تعريفه أيضا على أنه "العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب و الأبحاث العلمية، بصيغة تمكن استقبالها و قراءتها عبر شبكة الانترنت هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة (**Compacted**) مدعومة بوسائط و أدوات كالأصوات و الرسوم و نقاط التوصيل (**Hyper links**) التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الانترنت"[3].

3-1-2-ظهور النشر الالكتروني:

إن تحليل عروض النشر الرقمي في المجال العلمي مرتبطة بإستراتيجيات الناشرين و المؤلفين، إذ أن السنوات الأخيرة سجلت حركة إستراتيجية كبيرة كان أساسها جملة من التطورات في مجال النشر العلمي[4].

حيث لم ينشأ النشر الالكتروني في بداية الأمر في كنف دور النشر، كما كان متوقعا، و إنما ظهر داخل الهيئات و الشركات المسؤولة عن شبكات الاتصال و المنتجة للأقراص المليزرة، و يرى البعض أن النشر الإليكتروني قد بدأ أكاديميا خاصة على شبكة الانترنت،

---

[1] حسب الله، سيد. الشامي، أحمد محمد، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم للمكتبات و المعلومات و الحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. مج 2. ص. 918.

[2] علوة، رأفت نبيل. المكتبة الاليكترونية. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006.ص. 10.

3 الصرايرة، خالد عبدة. النشر الاليكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008.ص. 21.

[4] صبرينة، داود. النشر العلمي في البيئة الرقمية و دوره في خدمة البحث العلمي: دراسة تطبيقية بمخبر علم الإجتماع للبث و الترجمة: تصميم موقع مذكرة ماستر، 2010. ص 56.

بهدف تحقيق سهولة و فعالية الاتصال فيما بين الأكاديميين. حيث كان ينظر إليه باعتباره نمطا جديدا.

و قد كان الهدف الرئيسي من النشر الالكتروني مع بداية ظهوره هو معرفة مدى قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية. ثم تحول هذا الهدف تدريجيا ليخدم الجانب الأكاديمي، حيث معظم الجامعات و المعاهد العلمية، ثم استفاد منه الناشرون التجاريون بعد ذلك[1] و منه فإن النشر الإليكتروني هو ميدان واسع تضمن مبادرات من الناشرين للشكل الورقي التقليدي و خبراء في الاتصالات عن بعد و الإعلام الآلي بالإضافة إلى المبادرات الشخصية أي النشر الإليكتروني الذاتي[2].

كانت بدايات النشر الالكتروني في منتصف الستينات من القرن الماضي حيث أدى تطور المعلومات و الاتصالات إلى بزوغ أنواع جديدة من النشر تعتمد على الأساليب الالكترونية، و استمر ذلك التطور بسرعة فائقة خاصة في بداية الألفية الثالثة.

و في الستينات شكلت في الولايات المتحدة الأمريكية أول قواعد المعلومات و كانت تنتج الأشكال الأولى من الأوعية الإلكترونية للمعلومات، و يمكن اعتبار ذلك أول شكل من النشر الإلكتروني، و إن لم تكن شروط نقله و تبادله متطورة مثل ما هي عليه الآن.

بعدها شهد النشر الإليكتروني تطورا ملحوظا تجلى في مختلف أشكال بث المعلومات المستعملة في أمريكا و أوروبا، حيث ظهرت النصوص الرقمية و النشر على الخط **on line** و استعماله.

3-1-3-أهداف النشر الالكتروني:

كانت أهداف النشر الإلكتروني تنحصر في قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية، إلى أن تعدت أهدافه إلى مؤسسات الأكاديمية و الجمعيات العلمية و غيرها إذا أصبحت أهدافه تتمحور في:

- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي.
- توفير النشر التجاري الأكاديمي.
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إليكترونية.
- تعميق فرص التجارة الإلكترونية[3].

[1] حمدي، أمل وجيه.المصادر الإليكترونية للمعلومات الاختيار و التنظيم و الإتاحة في المكتبات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.ص 39.

[2] مراد، كريم. النشر الإليكتروني و مكتبة المستقبل، مجلة المكتبات و المعلومات المجلد الثاني، العدد الرابع، 2005.ص 143-144.

[3] ربحي، مصطفى عليان، إمان السمرائي.النشر الإليكتروني.. ط1، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010. ص 14.

3-1-4-أنواع النشر الالكتروني:

يمكننا الحديث عن نوعين رئيسيين من النشر الالكتروني هما:

3-1-4-1-النشر الاليكتروني الموازي:

هنا يكون النشر الإلكتروني مأخوذ عن نصوص نشرت و طبعت من قبل على شكل ورقي و من ثمة نشرها إلكترونيا إما منقولا عنه أو موازيا له، و النشر الإلكتروني الموازي بتوزيع مركزي، فيكون في ميادين عديدة كخدمة التقارير و البحوث العلمية و تكون شكلين: مطبوع و على الخط المباشر فهي الأنسب لتقديم المعلومات لروادها، كما أن هناك نشرا إلكترونيا موازيا بشكل لا مركزي و يكون في شكل وسيط إلكتروني نجد من بين المنشورات الاليكترونية مجلة المعلوماتية السعودية على الواب و نظيرتها على الورق، فهي مزدوجة بين المطبوع الورقي و الاليكتروني و كذلك المجلة الفرنسية **BBF** التي تصدر في شكل ورقي و متاحة على الخط المباشر.

3-1-4-2-النشر الإلكتروني الخالص:

في هذا النوع من النشر الاليكتروني لا تؤخذ المعلومات من النص المكتوب أو المطبوع أو المنشور بل يكون إلكترونيا صرف في شكل إلكتروني نجد ضمن هذا النوع من النشر الإلكتروني مجلة اليسير التي تصدر في شكل إلكتروني خالص[1].

3-1-5- مزايا النشر الاليكتروني:

يمكن إيجازها فيما يلي:

1- توفير تكلفة استخدام الورق، و نفقات الطباعة، حيث يمكن إدخال كميات هائلة من المعلومات في شريحة صغيرة التي تسع لآلاف الكتب، و قد تكون من أمهات الكتب التي تتكون من أعداد هائلة من الصفحات الورقية.

2- السرعة في عمليات البحث العلمي: و يعني ذلك إمكانية الحصول على المعلومة بسهولة و نقلها من مكان لآخر بكل يسر.

3- سهولة تحديث المعلومات و إجراء المراجعة و التعديلات و الإضافات إليكترونيا.

1 صوفي، عبد اللطيف. المعلومات الاليكترونية و الانترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري. قسنطينة.2001.ص 19-20.

4- الحرية المطلقة في نشر الناشر ما يريده من تعبير عن رأيه بكل صراحة و جرأة دون رقابة أو قيود أو حدود لمادة النشر.

5- رخص تكلفة التوزيع، فتكلفة إرسال المعلومات عن طريق الانترنت تكون أرخص بكثير من إرسال كتب و مطبوعات تحتوي على الحجم نفسه من البيانات و المعلومات.

6- سهولة التنقل عبر اللغات و الثقافات و ذلك أن النشر الإلكتروني يحقق درجة عالية من التنقل المرن بين اللغات مما يساهم في نشرها و كذلك بالنسبة للثقافات و الدراسات المتعددة.

7- امكانية النشر الذاتي: إذ كل مؤلف يستطيع نشر مؤلفاته بنفسه مباشرة دون وساطة كالناشرين و الموزعين.

8- إتاحة الكتب الناطقة لفاقدي البصر (المكفوفين) و هذه تعتبر ميزة هامة لهذه الفئة من المستخدمين.

9- المحافظة على البيئة،حيث أن النشر الإلكتروني يقلل من استخدام الورق و هذا يعني المحافظة على الأشجار التي تقطع عادة لتحول إلى أوراق و كما هو معلوم فالنشر الإلكتروني هو نتاج تأثير تكنولوجيا المعلومات[1].

3-1-6-عيوب النشر الإلكتروني:

يمكن إيجازها فيما يلي:

1- لا يمكن قراءة النصوص الإلكترونية في جميع الأمكنة ذلك أنها تحتاج إلى معدات و أجهزة خاصة للتمكن قراءة النصوص.

2- كثرة المشاكل التي تتعرض لها النصوص الإلكترونية كالقرصنة أو السرقة أو إصابتها بالفيروسات.

3- حاجة النشر الإلكتروني لتوفير بيئة تقنية متطورة و متقدمة في المجتمعات المستخدمة له، إضافة إلى الخبرة و المهارة الفائقة و قد لا تتوافر هذه البيئة في بعض المجتمعات مما يمنع الاستفادة منها على أكمل وجه[2].

---

1 جاسم فلحي، محمد. النشر الاليكتروني: الطباعة و الصحافة الاليكترونية و الوسائط المتعددة. عمان: دار المناهج, 2005.ص 67-68.

2 الصرايرة، خالد عبدة.المرجع السابق.ص 44-45.

3-2- حق المؤلف في البيئة الرقمية:

3-2-1- مفهوم الملكية الفكرية:

تنقسم حقوق الملكية الفكرية إلى قسمين أحدهما الحقوق المادية و الفنية و مثالها حق المؤلف و الثاني هو حق الملكية الصناعية و هي حقوق قد ترد على ابتكارات جديدة في الصناعة كالحق في براءة الاختراع.[1]

و تعرف الملكية الفكرية بأنها الحقوق القانونية المتولدة عن النشاط الفكري في المجالات الأدبية أو الفنية أو الصناعية.[2]

3-2-1-1- مفهوم حق المؤلف:

يعتبر حق المؤلف من أنواع الملكية الأدبية و الفنية و سنحاول فيما يلي التعريف بهذا الحق. حق المؤلف هو ذلك الحق الناتج عن إبداع فكري يعود أساسا إلى شخصية المؤلف المراد حمايته عن طريق ذلك العمل.[3]

3-2-2- التطور التشريعي لحق المؤلف في الجزائر:

تخضع حقوق المؤلف الأدبية و الفنية في الجزائر حاليا إلى مجموعة من النصوص و ليس مثل هذا الاعتراف بحق المؤلف بالأمر الجديد على الجزائر، لكن ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن حق المؤلف لم يصدر بشأنه نص قانوني وطني إلا بدءا من سنة 1973 و تعد هذه السنة بداية حركة واسعة في مجال تحضير الأنظمة و القوانين في الجزائر و شكل حق المؤلف إحدى محاورها الأساسية، حيث نال هذا الموضوع اهتمام المشرع من حيث إصدار النصوص و تعديلها و لقد تنوعت النصوص المنظمة للملكية الفكرية في الجزائر بين نصوص وطنية أخرى في إطار الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها الجزائر و التي

---

[1] - بيومي حجازي، عبد الفتاح.حقوق الملكية الفكرية و حماية المستهلك في عقود التجارة الالكترونية. مصر: دار الكتب القانونية، 2008، ص 13-14.

[2] - محي الدين، كلثوم. تلوث البيئة المعلوماتية، ليسانس علم المكتبات: قسنطينة.2008. ص 39.

[3] - مجوبي، محمد تملور. قوانين الملكية الفكرية. [على الخط] زيارة يوم. 01-05-2013 متاح على الرابط:
hT TP : //w.w.w. justice. Gov. Ma / console / uploads / poc / etude 082 005, doc

أصبحت بموجب هذا الانضمام عبارة عن قوانين سارية المفعول و واجبة التطبيق في الجزائر أما القانون الساري المفعول حاليا فهو الأمر رقم 2003-05 الذي صدر بتاريخ 19 يوليو 2003 و جاء نتيجة قصور الأمر رقم 97-10 على تغطية بعض المنجزات الفكرية غير المشمولة بمواد قانونية نتيجة وجود تقنيات حديثة، و يعد هذا الأمر أحدث نص قانوني في الجزائر يتناول موضوع حق المؤلف و الحقوق المجاورة هذه الأخيرة تعد تسمية جديدة لتشريعنا حيث نلمس لها وجود في التشريعات السابقة باستثناء الأمر 97-10 و هي تعد في نظرنا نوع من التحديث في النص القانوني[1]. كما نلاحظ على قانون حق المؤلف الجزائري اتسام أحكامه بالشمول و التكامل و ذلك كما يتضح من نصوصه التي حددت تفصيلا نطاق حماية المؤلف و مدتها و وسائلها و تنظيم الهيئات و الجمعيات و المكاتب الخاصة بالمؤلفين و الفنانين المشرفة على حماية حق المؤلف.[2]

و ما نجده على القوانين محل الدراسة تشابه معظم أحكامها و لا سيما تلك الخاصة بنطاق الحماية و وسائلها و الايداع القانوني للمصنفات، و يرجع البعض هذا التشابه بين هذه التشريعات في مجال حق المؤلف إلى أنها اعتمدت بصورة أساسية على اتفاقية **بيرن** لحماية المصنفات الأدبية و الفنية.

3-2-3 - الإتفاقيات الدولية لحماية المصنفات الأدبية و الفنية:

- اتفاقية بيرن: لقد صدرت قوانين وطنية محلية وفرت جزءا أساسيا من الحماية و تطورت على أثر ذلك الحماية الدولية في منتصف القرن التاسع عشر على شكل اتفاقيات

---

[1] - قموح، ناجية. الإجراءات القضائية لفض منازعات حقوق الملكية الفكرية الإلكترونية ضمن النص القانوني، ملتقى وطني من تنظيم مخبر: "نحو مجتمع المعلومات: المقومات، الأهداف و التأسيس" حول المعلومات و مجتمع المعرفة، يومي 02-03 ماي 2009.جامعة منتوري، قسنطينة.

[2] - التلهوني، بسام. لإطار القانوني الدولي لحماية حق المؤلف و الحقوق المجاورة. [على الحظ] زيادة يوم:20-04-2010 متاح على الرابط

HTTP : //W.W.W. WIPO , int /mdocs/ … /wipo- ip- ban- 05-2 ,doc

ثنائية والتي نصت على الاعتراف المتبادل بالحقوق و بالرغم من أهمية تلك الاتفاقيات إلا أنها لم تكن شاملة في توفير قواعد كافية لحماية حقوق المؤلفين و كانت أيضا تفتقر إلى القواعد الموجودة التى تحكم أكبر عدد من الدول و قد أفضى ذلك إلى ظهور اتفاقية **بيرن** لحماية المصنفات الأدبية و الفنية.

و قد تم اعتماد هذه الاتفاقية من قبل الدول المتعاقدة عام 1886 و قد تجمعت الدول المتعاقدة على شكل إتحاد من أجل حماية حقوق مؤلف المصنفات المحمية بموجب الاتفاق و سمي هذا الإتحاد بإتحاد **بيرن،** و ينظر إليها على أنها الأب الشرعي لتنظيم حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة على المستوى الدولي خصوص و أنها من أوائل الاتفاقيات التي توصل إليها لمعالجة مسائل حقوق المؤلف و قد تمت مراجعة نصوص الاتفاقية عدة مرات و تعرضت للتعديل أكثر من مرة في ضوء التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المتصلة بالمصنفات الأدبية و الفنية و قد كانت آخر ثلاث مراجعات خضعت لها الاتفاقية في **بروكسل** عام 1948 و **ستوكهولم** عام 1967 و في **باريس** 1971 و لأهمية هذه الاتفاقية و دورها في توفير الحماية للمؤلفين و أعمالهم فإننا نود أن نسلط الضوء على أهم ما ورد في أحكامها من نصوص و مبادئ. [1]

تقوم هذه الاتفاقية على ثلاثة مبادئ رئيسية و هي:

- **مبدأ المعاملة الوطنية**: و يعني هذا المبدأ بأن تتمتع المصنفات التي تم إعدادها في دولة من دول الإتحاد بالحماية في بقية دول الإتحاد و بنفس مستوى الحماية الممنوح من تلك الدول لمصنفات مواطنيها.
- **مبدأ الحماية التلقائية:** و تعني أن المصنفات تحمى بشكل تلقائي بمجرد تأليفها و لا تتوقف على أي تسجيل أو إيداع أو أي إجراء شكلي آخر.

[1] - الاتفاقيات الدولية. [على الحظ]، زيارة يوم 07-05-2013 متاح على الرابط

http : // mousou3a. educdz, com.

- مبدأ استقلالية الحماية: و تعني أن التمتع بالحقوق الممنوحة للمصنف أو ممارستها لا يجوز أن تتوقف على وجود الحماية في بلد المنشأ،[1] و كانت الجزائر و الأردن و فرنسا من بين الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية.

- المنظمة العالمية الملكية الفكرية (الويبو):

تعتبر منظمة **الويبو** منظمة دولية و هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة و مقرها **جنيف** و قد تأسست بموجب اتفاقية **ستوكهولم** التي أبرمت عام 1967، و سميت هذه الاتفاقية باتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية و دخلت حيز التنفيذ عام 1970.

و في مجال حماية حق المؤلف سعت منظمة **الويبو** إلى التنسيق بين التشريعات الوطنية لوضع قواعد موحدة تكفل هذه الحقوق على المستوى الدولي عن طريق إعداد مشروعات الاتفاقيات الدولية و وضع قواعد نموذجية تسترشد بها الدول عند وضع تشريعاتها الوطنية[2] كما تتولى **الويبو** الإشراف على إدارة المعاهدات و الاتحادات التابعة لها في مجال حق المؤلف، و تقديم الدعم و المساندة و المشورة للبلدان النامية في مجال حق المؤلف من خلال برنامج **الويبو** الدائم للتعاون الإنمائي المرتبط بحق المؤلف و الحقوق المشابهة الذي يهدف إلى الحث على الإبداع و الابتكار الذهني المتعلقة في مجال الآداب و الفنون و تشجيع نشر الابتكارات الذهنية المتعلقة بهذه المجالات، و من الوسائل الحديثة التي بادرت منظمة **الويبو** لدعمها تدريب حقوق الملكية الفكرية بفرعيها الملكية الصناعية و الملكية الأدبية و الفنية ضمن مسافات مستقلة في كليات الحقوق في بعض الجامعات العربية و التي كانت من بينها كليات الحقوق في الجزائر.[3]

[1] - كعنان، نواف.حق المؤلف: النماذج المعاصرة لحق المؤلف و وسائل حمايته.عمان: دار الثقافة، 2009. ص 57.

[2] - عنتر عبد الرحمان، عبد الرحيم.حقوق الملكية الفكرية و أثرها الإقتصادي.الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2009. ص 15.

[3] - كنعان نواف.المرجع السابق.ص 58.

و تعمل منظمة **الويبو** بحسب تصريحات المقيمين عليها جاهدة لتشجيع الدول على التوقيع على معاهدتها و وضعها موضع التنفيذ و يساعد انضمام الدول المتزايد إلى المعاهدات و التطبيق المتواصل لأحكامها على الحفاظ على استقرار المحيط الدولي، و هذا ما يبعث على الاعتقاد بأن حقوق الملكية الفكرية سوف تحترم عبر العالم، و يشجع هذا الاستقرار أيضا الاستثمار و يساهم في التنمية الاقتصادية و في توفير الرخاء الاجتماعي و لا تزال هذه المنظمة تترقب الحاجة إلى وضع القواعد و المعايير كي تساير التقدم التكنولوجي.

4-2-4 - الاعتداءات الواقعة على حقوق المؤلف على شبكة الانترنت:

- مفهوم الاعتداء على حقوق المؤلف: الاعتداء هو تجاوز الحدود المسموح بها كما أنها انتهاك شيء محمي قانونا أو الاستعمال بدون وجه حق لشيء ما دون استئذان صاحبه، و ما لكه و الاعتداء على حق المؤلف هو الاستغلال أو الاستعمال الغير المشروع لحق من حقوق المؤلف المنصوص عليها دون إذن من صاحبها أي المؤلف.

–أنواع التعديات الواقعة على حق المؤلف:

رغم أن حقوق المؤلف هي أحد أقسام الملكية الفكرية و يحميها قانون الملكية الفكرية الأدبية و الفنية غير أنه من جانب التجريم و العقوبات و الحماية الجنائية فيحميها قانون العقوبات و في كثير من الدول فإنها تعتبر من الجرائم الواقعة على الأموال لأن نتاج المؤلف أي المصنف هو مال منقول لذا تطبق عليه هذه القوانين و عموما أهم هذه الاعتداءات:

الاعتداء على حق من حقوق المؤلف الأدبية أوالمالية أو على أصحاب الحقوق المجاورة كمنع المؤلف مثلا من نشر مصنفة أو نسبته لغير مؤلفه الحقيقي، أو القيام بتعديل و تشويه أو تحريف يؤدي بالإضرار بحقوق المؤلف المادية و زعزعة مكانته في المجتمع، و كل هذه الاعتداءات تقع في غياب إذن أو ترخيص من المؤلف المعتدى و يشترط في هذا الإذن أو الترخيص أن يكون مكتوبا كما يمكن أن يقوم المعتدي بنشر المؤلف على شبكة الانترنت دون أن يستأذن مؤلفه، و كم هي كثيرة هذه الحوادث خاصة في عصرنا الرقمي هذا فهناك من رقمن كتبا و مؤلفات كثيرة و صنع منها مكتبة رقمية على شبكة الانترنت دون استئذان

من أصحابها و لنا عودة لهذا الأمر في المكتبة الرقمية و حقوق المؤلفكما أنه يمكن أن تباع مصنفات محمية ويعتبر هذا أيضا اعتداء على حقوق المؤلف. التضييع أو الاسترداد دون وجه حق لغرض البيع أو التأجير أو التداول لأي مصنف أو نسخ مقلدة، لقد أتبعت هذه الجرائم منتجي المعلومات و كذا التقنيين و كذلك القضاة لكن لم يقف أصحاب هذه الحقوق بمساندة الدولة مكتوفي الأيدي بل وجدوا حلا تتكاثف فيه جهود كل الأطراف لحماية هذه الحقوق و هي ما يعرف بالإدارة الجماعية لحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة.[1]

إن حق التأليف في البيئة الإلكترونية قضية متشابكة بعدد من القضايا و المشكلات، و التي يرجع السبب في وجود غالبيتها إلى السهولة التي تمكن من خلالها، استنساخ المواد. و لقد انتهت بعض الدراسات، إلى حق التأليف سيبقى شكله الحالي، و هذا يبعث على دعمه من خلال الوسائل التي من شأنها زيادة حقوق الملكية، و إذا أردنا لحق التأليف أن يبقى و يستمر، فمن الضروري إيجاد أفكار غير تقليدية لزيادة التعاون بين أصحاب حق التأليف من جهة و المستفيدين من جهة أخرى.[2]

[1] - حقاص، صونية.حماية الملكية الفكرية الأدبية و الفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري.ماجستير: علم المكتبات، قسنطينة، 2012. ص 60.

[2] - الدوى، إبراهيم أحمد حقوق المؤلف و حقوق الرقابة، عمان المنظمة العربي للتنمية الإدارية، 2003، ص 54.



الفصل الرابع:

الاطار الميداني للدراسة

4 - 1 -منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في الدراسة من الاساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه،ويتم اختياره انطلاقا من طبيعة الموضوع المراد دراسته وبما ان موضوعنا يهدف لمعرفة اتجاهات الاساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنيت ،فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[1].

4 -2 -عينة الدراسة:

من الصعب جدا دراسة مجتمعا بكامله لهذا يلجا الباحثين الى اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع الاصلي تحمل خصائصه ومميزاته وتسمح بذلك بتعميم النتائج.

وبناءا على هذا فان عينة بحثنا عينة عشوائية ،وقد تمت هذه الدراسة مع اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قسنطينة02

اما فيما يخص مجتمع الدراسة يقدر ب 144 أستاذ ، أما عينة الدراسة فهي تمثل 80% من مجتمع الدراسة وتم إختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية وهي تقدر ب 115 أستاذ التي تم توزيع عليهم استبيان الدراسة وتم استرجاع 86 استمارة منها 06 غير صالحة للدراسة.

[1] غربي، علي. أبجديات في كتابة الرسائل الجامعية.الجزائر: دار النهضة، 2006.ص. 74

4- 3 -ادوات جمع البيانات:

من أجل تحقيق اهداف البحث نستعمل الاستمارة لأنها من اكثر وسائل جمع البيانات ملائمة لموضوع البحث،فهي وسيلة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات.

الاستمارة هي مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين ليتم الحصول على اجوبة الاسئلة الواردة ،وهي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق اجراءات بحث ميداني.[2]

وقد تضمنت استمارة الإستبيان الخاصة بهذا البحث ثلاث محاور بحثية بالإضافة إلى البيانات الشخصية الخاصة بالعينة.

البيانات الشخصية:تهتم بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث،وقد اشتملت على الجنس،القسم،الرتبة،عدد المنشورات.

المحور الأول: خاص باتجاهات الأساتذة نحو الإطلاع الحر،وقد إشتمل على سبعة أسئلة،ثلاث منها أسئلة مفتوحة والأسئلة الأربعة الأخرى مغلقة .ولقد تمحورت في مجملها حول نظرة الأساتذة واتجاهاتهم نحو مفهوم الإطلاع الحر.

المحور الثاني: خاص بواقع إتاحة الإنتاج العلمي للإطلاع الحر،ويحتوي هذا المحور على ستة أسئلة منها أربعة مفتوحة،وإثنين منها مغلقة.

المحور الثالث: خاص بإظهار الصعوبات المعرقلة لعملية النشر،ولقد تضمن هذا المحور على سبعة أسئلة،أربعة منها مفتوحة وثلاثة مغلقة وتدور في مجملها حول أهم الصعوبات والعراقيل التي تعيق عملية النشر.

[2] شفيق، محمد. البحث العلمي. بيروت: المكتب الجامعي الحديث، 1985.ص. 80

4- 4 –خصائص الدراسة:

4-4-1- الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
أنثى	36	%45
ذكر	44	%55
المجموع	80	%100

الجدول رقم(02)

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور بلغت 45% من عينة البحث.ويمكن وصفها بأنها صغيرة وهذا راجع إلى أن الذكور لا يفضلون في بعض الأحيان التخصصات الإنسانية والإجتماعية بل لهم ميولات علمية وتقنية.أما نسبة 55% من العينة فهي نسبة معتبرة ويعود ذلك إلى ميولهم الشخصي إلى التخصصات ذات الطابع الأدبي.

4-2-4- القسم:

القسم	التكرار	النسبة%
تاريخ	14	%17,5
فلسفة	13	%16,25
علم الاجتماع	24	%30
علم الآثار	07	%08,75
إعلام واتصال	22	%27,50
المجموع	80	%100

الجدول رقم(03)

التعليق:

تشير النسب الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة من قسم علم الإجتماع إذ مثلت نسبتهم 30%,في حين نجد أن 27,50% من أفراد العينة من قسم الإعلام وإتصال,ويليه قسم التاريخ بنسبة 17,5% وقسم الفلسفة بنسبة 16,25% وأخيرا قسم علم الأثاربنسبة 08,75%.

4-4-3- الرتبة العلمية:

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة%
أستاذ التعليم العالي	02	%2,8
أستاذ محاضر(أ)	06	%7,5
أستاذ محاضر(ب)	08	%10
أستاذ مساعد (أ)	38	%47,5
أستاذ مساعد (ب)	26	%32,5
المجموع	80	%100

الجدول رقم(04)

التعليق:

من خلال الجدول رقم(04) تم تحديد خمسة درجات مع تحديد نسبة تمثيلها داخل العينة,فقد مثل صنف أستاذ مساعد(أ) 47,50%وهي أعلى نسبة تمثيل.في حين مثلت نسبة 32,50% أستاذ مساعد(ب),أما باقي الأصناف فكانت نسبة تمثيلها صغيرة,إذ مثلت 10% أستاذ محاضر(ب),و 7,5% أستاذ محاضر(أ) أما رتبة أستاذ التعليم العالي فحضي بنسبة 2,8% وهي أقل نسبة تمثيل.

4-4-4- المنشورات:

المنشورات	التكرار	النسبة%
المجلات الورقية	40	%57
المجلات الالكترونية	23	%33,33
أخرى	06	%08,69
المجموع	69	%99,99

الجدول رقم(05)

التعليق:

تشير المعطيات المتضمنة في الجدول (5) عدد المنشورات لدى أفراد عينة الدراسة ,فأغلبية أفراد العينة المدروسة تفضل نشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي بالمجلات الورقية بنسبة 57,97% وهذا راجع ربما إلى عدم تحكمهم في التكنولوجيا الحديثة,أما نسبة 33,33% فتفضل النشر في المجلات الإلكترونية أما العينة المتبقية من العينة المبحوثة تعتمد في نشر بحوثهم بالاعتماد على طرق أخرى

5-4- عرض النتائج وتحليلها:

المحور الأول:اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو مفهوم الاطلاع الحر.

س1- هل الإنتاج العلمي المتاح علي الشبكة بالنسبة للأساتذة الباحثين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	73	%91.25
لا	07	%08.75
المجموع	80	%100

الجدول رقم(06)

التعليق:

يبين هذا الجدول عدد أفراد العينة الذين يؤكدون أن للإنتاج العلمي المتاح على الشبكة له أهمية بالنسبة للأساتذة الباحثين والذين بلغت نسبتهم 91,25% أما نسبة الأساتذة الذين يرون أن الإنتاج الفكري المتاح على الشبكة ليس له أهمية فكانت نسبتهم 8,75% ويمكن ان نرجع هذه النتائج إلى أغلب أفراد العينة يرون أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإنتاج متجدد إضافة إلى تسهيل الولوج إلى المعلومات.

2- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تكمن هذه الأهمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
سهولة البحث عن المعلومات	06	%08,20
سهولة الحصول على المعلومات	08	%10,95
التعرف على ما هو جديد	52	%71,23
مد حدود التواصل بين الأكاديميين	05	%09,58
المجموع	73	%100

الجدول رقم(07)

التعليق:

يوضح هذا الجدول أسباب أهمية الإنتاج العلمي المتاح على الشبكة وتتمثل هذه الأسباب في:سهولة البحث عن المعلومات,سهولة الحصول على المعلومات,التعرف على ما هو جديد,مد حدود التواصل بين الأكاديميين.على أن التعرف على ما هو جديد كان السبب الأكثر تمثيلا بنسبة 71,23% وذلك راجع إلى رغبة الأساتذة إلى مواكبة التطورات المتسارعة الحاصلة في الإنتاج العلمي.كما أن سهولة الحصول على المعلومات فقد مثل نسبة 10,29% بالإضافة إلى مد حدود التواصل بين الأكاديميين والذي مثل 09,58% إلا أن بعض أفراد العينة الذين مثلوا نسبة 8,20% من العينة يرون أن سبب ضعف أهمية الإنتاج العلمي المتاح على الشبكة راجع لكون البعض منهم يحصلون على المعلومات باستعمال طرق وأساليب أخرى.

س3- إذا كانت الإجابة بلا فهل يعود ذلك إلى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
عدم التحكم في التكنولوجيا الحديثة	01	%14,28
صعوبة الوصول إلى المعلومات لارتفاع تكاليف الاشتراك	06	% 85,71
المجموع	07	%99,99

الجدول رقم(08)

التعليق:

تعتبر صعوبة الوصول إلى المعلومات لارتفاع تكاليف الاشتراك من أكثر الأسباب التي أدت إلى عدم اهتمام الأساتذة بالإنتاج الفكري المتاح على الشبكة وهذا بنسبة 71،85%حسب عينة الدراسة,أما السبب الثاني فهو يتعلق بعدم التحكم في التكنولوجيا والذي كان بنسبة14,28% ويعود سبب عدم هذا التحكم إلى نقص الوسائل التكنولوجية .

س4- هل تفضل النشر في المجلات الالكترونية دون المجلات الورقية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	24	%30
لا	56	%70
المجموع	80	%100

الجدول رقم(09)

التعليق:

ان معظم أفراد العينة لا تفضل النشر في المجلات الإلكترونية دون المجلات الورقية إذ مثلت نسبتهم ب 70% وهذا نظرا إلى أن معظم الأبحاث تتعرض للسرقات والقرصنة,أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 30% يفضلون النشر في المجلات الإلكترونية دون المجلات الورقية وترجع أسباب ذلك إمكانية تحيين وتعديل المعلومات.

- س5: هل لديك معرفة بإجراءات الاطلاع الحر؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	55	%68,75
لا	25	%31,25
المجموع	80	%100

الجدول رقم(10)

التعليق:

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول رقم(10) مثلت نسبة 68,75% من أفراد العينة أجمعت على أنها على معرفة بإجراءات الإطلاع الحر وهذا نظرا لكون الأساتذة وعلى الرغم من قلة استخدامهم للتكنولوجية إلا أنهم لديهم معرفة حول الإطلاع الحر,أما نسبة 31,25% من العينة ليس لديهم معرفة بإجراءات الإطلاع الحر وهذا راجع إلى نقص التوعية والتكوين حول الإطلاع الحر.

- س6: هل تفضل نموذج الوصول الحر كصيغة جديدة لنشر بحوثك العلمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	%100

الجدول رقم(11)

التعليق:

من خلال قراءة بيانات الجدول أعلاه تبين أن الأساتذة المبحوثين أجابوا بنسبة 70% فيما يخص تفضيلهم نموذج الوصول الحر كصيغة جديدة لنشر إنتاجهم العلمي وهذا راجع ربما إلى نشر أبحاثهم على نطاق واسع أما نسبة 30% يقرون على عدم تبنيهم نموذج الوصول الحر لنشر أعمالهم العلمية وهذا راجع بعدم درايتهم بمفهوم الوصول الحر.

- س7: إذا كانت الإجابة بنعم فهل يرجع إلى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الاتاحة السريعة	12	%21,42
نشر أبحاثكم على نطاق واسع	20	%35,71
النفاذ الحر إلى المنشورات العلمية	10	%17,85
حداثة وفورية المنشورات العلمية	14	%25
المجموع	56	%99,98

الجدول رقم(12)

التعليق:

يوضح هذا الجدول أسباب اعتماد الأساتذة على نموذج الوصول الحر لنشر بحوثهم العلمية إذ مثلت نسبة 35,71% من العينة المدروسة فترجعها نشر أبحاثهم على نطاق واسع وهذا راجع ربما لتحقيق الاستفادة بصفة عامة.أما حداثة وفورية المنشورات العلمية فقد مثلت 25% من العينة من أجل تجديد المعلومات التي تم نشرها في حين نجد الإتاحة السريعة بنسبة 21,42% وهي نسبة قليلة ,بالإضافة إلى النفاذ الحر إلى المنشورات العلمية و الذي مثل 17,85% لأن أغلبية الأساتذة يفضلون النشر على نطاق أوسع.

- **المحور الثاني: واقع إتاحة الإنتاج العلمي للإطلاع الحر.**

- س8: هل لديك أبحاث تم نشرها على الشبكة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	28	%35
لا	52	%65
المجموع	80	%100

الجدول رقم(13)

التعليق:

بالنظر إلى الأرقام الواردة في الجدول أعلاه فإن نسبة65% من العينة المدروسة ليس لديهم أبحاث تم نشرها على الشبكة ويعود سبب ذلك إلى تفضيل بعض الاساتدة الباحثين النشر على الشكل الورقي وعلى الشكل الإلكتروني لوجود تسهيلات تمكنهم من نشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي دون قيود ,أما النسبة المتبقية العينة فتقدر ب 35% فهي ترى أن النشر على الشبكة تخوفا من عمليات القرصنة والسرقات العلمية.

- س9: إذا كانت الاجابة بنعم كم عدد المنشورات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
من 1 إلى 05 منشورات	24	%85,71
من 6 إلى 10 منشورات	04	%14,28
أكثر من 10 منشورات	00	%00
المجموع	28	%99,99

الجدول رقم(14)

التعليق:

تشير المعطيات المتضمنة في الجدول رقم (14)ان عدد منشورات أفراد عينة انحصرت ما بين 1إلى 05 منشورات بنسبة 85,71% تلتها نسبة 14,28% بالنسبة لعدد المنشورات المنحصر بين 06 إلى 10 منشورات وهذا يعود على التكاليف المرتفعة للنشر بالإضافة على نقص الدعم المقدم من قبل الجامعة.

- س10: هل تؤيد النشر على الشبكة والإتاحة الحرة للإطلاع؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	66	%82,5
لا	14	%17,5
المجموع	80	%100

الجدول رقم(15)

التعليق

عند استقراءنا للنسب المئوية من خلال الجدول *(15)* يتضح اختلاف أراء الأساتذة حول تأييد النشر على الشبكة والإتاحة الحرة للإطلاع, إلا أن نسبة الأساتذة الذين أيدوا النشر على الشبكة هي 82,50% ويعود سبب هذا التأييد إلى سهولة تبادل نتائج البحوث واعتبارها دراسات سابقة, أما النسبة المتبقية فهي 17,50%فهي تعترض على النشر على الشبكة نتيجة غياب الدعم وعدم توفر ميزانيات تساعد الأساتذة الباحثين على الإبداع والابتكار.

- س11: إذا كانت الإجابة بنعم فما هي دوافع النشر؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
سهولة تبادل نتائج البحوث	47	%71,21
سهولة الاتصال وتبادل الآراء والأفكار	10	%15,15
أخرى	09	%13,63
المجموع	66	%99,99

الجدول رقم(16)

التعليق:

يوضح هذا الجدول دوافع النشر بالنسبة لعينة الدراسة,حيث تبين النتائج أن الدافع الأول يرجع إلى سهولة تبادل نتائج البحوث حيث قدرت بنسبة 71,21% .أما نسبة 15,15% أرجعت سبب النشر إلى سهولة الاتصال وتبادل الأراءو الأفكار وهذا يؤدي إلى تقاسم المعرفة والإنتاج الفكري,في حين تؤكد نسبة 13,63% من أفراد العينة إلى وجود دوافع أخرى تدفعهم إلى النشر على الشبكة اختصارا للوقت والجهد والمال.

- س 12: إذا كانت الإجابة بلا فهذا يرجع إلى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نسب بعض الأعمال لغير مؤلفيها	09	%64,28
الاستنساخ غير الشرعي	03	%21,42
أخرى	02	%14,20
المجموع	14	%99,98

الجدول رقم(17)

التعليق:

إذا كان النشر على شبكة الانترنت مجموعة من المزايا التى تساهم في تحقيق الإتصال بين الباحثين من خلال التعامل مع المعلومات التي عادت بفوائد على الاتصال الذي يعد دعامة البحث العلمي,إلا أنه حمل معه العديد من المشاكل التى عادت بالأضرار على المؤلفين.متمثلة في نسب بعض الأعمال لغير مؤلفيها بالدرجة الأولى والتي قدرت بنسبة 64,28% والذي يعتبر أكبر تهديدا يلحق بحقوق الملكية الفكرية,كما لم يغفل الأساتذة الباحثين على ذكر خطر الاستنساخ غير

الشرعي والذي مثل نسبة 21,42% في حين مثلت نسبة 14,20% من أفراد العينة أنه هناك أسباب أخرى تمنعهم من تأييد النشر والإتاحة الحرة للإطلاع.

- س13: كيف تقيم واقع النشر على الشبكة للأساتذة الباحثين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
جيد	03	%3,61
متوسط	32	%38,55
ضعيف	45	%54,21
غير موجود	03	%3,61
المجموع	83	%100

الجدول رقم (18)

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة والتي مثلت 54,21% تؤكد على أن النشر يحتاج إلى تطوير وتحديث,أما نسبة 38,55% فقد قيمت واقع النشر بالمتوسط وذلك لغياب الدعم المادي الكافي من طرف الجامعات في حين أكدت نسبة 3,61 % أنه جيد نتيجة اختلاف في الرتبة العلمية.

المحور الثالث: الصعوبات المعرقلة لعملية النشر على الشبكة.

- س14: هل تجد صعوبة فيما يخص نشر أعمالك على شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	46	%61,33
لا	29	%38,66
المجموع	75	%100

الجدول رقم(19)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن هناك اعتراف بوجود صعوبات عديدة تواجه الأستاذ الباحث، في سبيل نشر أعماله إلكترونيا، وهي متأتية من بيروقراطية الإدارة بالدرجة الأولى إضافة إلى لا مبالاة بعض المسؤولين المكلفين بتسيير مثل هذه المشاريع والتي تتطلب تسيير جيد وعناية خاصة نظرا لدورها الكبير في النهوض بقطاع النشر، لكن البعض منهم ينفي وجود مثل هذه الصعوبات بنسبة 38,66% نظرا لتعوده على مثل هذه الظروف والتي يراها عادية تواجه كل طلبة العلم والمعرفة، وهذا ما ينطبق على الأساتذة ذوي الدرجات العليا.

- س15: إذا كانت الاجابة بنعم فما نوع هذه الصعوبات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تقنية	26	%50
مادية	11	%21,15
لغوية	04	%07,69
أخرى	11	%21,15
المجموع	52	%99,99

الجدول رقم(20)

التعليق:

أكد المستجوبون من خلال هذا الجدول بنسبة 50% على وجود صعوبات تقنية بالدرجة الأولى وهي صعوبات تتعلق بضعف تحكمهم في التقنيات الحديثة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وعدم مواكبتهم للتطورات الحاصلة في هذا المجال، تليها نسبة 21,15% تتمثل في الصعوبات المادية أي قلة الدعم المادي والوسائل اللازمة وهذا راجع كذلك إلى الظروف الاجتماعية التي يعيشها الباحثون، إذ كثيرا ما تكون وراء ضعف عملية النشر غلا ان بعض أفراد العينة الذين مثلوا نسبة 07,69% من العينة يرون أن الصعوبات التي تواجههم في نشر أعمالهم على الشبكة هي لغوية فكثيرا منهم لا يتقنون اللغات الثلاث، أما النسبة المتبقية التي تمثل 21,15% فقد أقروا بوجود صعوبات أخرى كالبيروقراطية على مستوى إدارة الجامعة.

- س16: هل تتلقى دعم من الجامعة لنشر أعمالك على الشبكة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	09	%12,67
لا	62	%87,32
المجموع	71	%100

الجدول رقم(21)

التعليق:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عينة الدراسة تنقسم بين من ينفي وجود دعم مقدم من طرف الجامعة بنسبة 87,32% لذا لابد من تكثيف الدعم المادي والمعنوي قصد تحفيز الأساتذة على العمل للرقي بالنشر العلمي بالجامعة وهناك من يقر وجود هذا الدعم بنسبة 12,67% وربما السبب يعود إلى كثرة المنشورات من قبل الأساتذة وبالتالي قد تقف الجامعة عاجزة أمام تغطية تكاليف كل هذه المنشورات.

- س17: إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع هذا الدعم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
دفع حقوق الاشتراك الشخصي في قواعد البيانات	02	%22,22
دعم مادي مباشرة من طرف الجامعة	04	%44,44
دعم من خلال مخابر البحث التابعة لها	03	%33,33
المجموع	09	%99,99

الجدول رقم(22)

التعليق:

من خلال بيانات الجدول رقم 23 يتبين لنا أن دعم الجامعة غالبا ما يكون ماديا للأساتذة الباحثين حيث يقدر هذا الدعم بـ 44,44% فهناك العديد من الاساتذة قد لا تسمح لهم ظروفهم المادية بتحمل تكاليف عملية النشر ويليه الدعم من خلال مخابر البحث التابعة لها بنسبة 33,33% أي أن مخابر البحث تساعدهم بالدرجة الثانية في نشر بحوثهم بينما ترى نسبة ضئيلة أن هذا الدعم يأتي من خلال دفع حقوق الاشتراك الشخصي في قواعد البيانات والذي يتطلب تكاليف مرتفعة فهناك الكثير من الأساتذة يلجئون إلى مثل هذا الدعم لتخفيض التكاليف.

- س18: ماهو تقييمك لهذا الدعم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
جيد	01	%3,83
متوسط	05	%19,23
ضعيف	20	%76,22
المجموع	26	%99,99

الجدول رقم(23)

التعليق:

نلاحظ من الجدول أعلاه ان النسبة الكبيرة من افراد العينة والتي تقدر ب 76,22% تقر على ضعف الدعم من طرف الجامعة للأساتذة الباحثين وبالتالي يحتاج إلى مراجعة وتطوير، اما نسبة 19,23% فتصف هذا الدعم بالمتوسط فالجامعة إذن لاستطيع دعم كافة المنشورات وبالتالي فهي تدعمهم بشكل جزئي، في حين ان هناك نسبة قليلة جدا تصفه بالجيد والتي تقدر بـ 3,83%.

- س19:هل النشر على الشبكة غير معترف به في عملية الترقية العلمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	39	%50,64
لا	13	%16,88
بدون إجابة	25	%32,46
المجموع	77	%99,98

الجدول رقم(24)

التعليق:

تعبر نسبة كبيرة من المستجوبين وكما هو مبين من خلال الجدول أعلاه ان النشر على الشبكة غير معترف به في عملية الترقية العلمية حيث تقدر بـ 50,64% فبمجرد نشر الأبحاث على الشبكة لا يعني ان هناك ترقية علمية بل هناك استفادة عامة من نتائج البحوث العلمية التي تنشر في حين ترى نسبة أخرى من عينة الدراسة أن هناك ترقية وربما تتمثل في زيادة الدعم والتشجيع أما نسبة 16,88% فهي قليلة جدا والتي عبرت بأنه هناك ترقية إما على مستوى الجامعة أو مخابر البحث.

4-6- النتائج على ضوء التساؤلات:

التساؤل الأول: ماهي اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو مفهوم الإطلاع الحر؟

ومن خلال الدراسة الميدانية نجد أن الأساتذة الباحثين لديهم معرفة بإجراءات الإطلاع الحر وهذا ما تم التوصل إليه عند تحليل بيانات الجدول رقم (10) وذلك بنسبة 68،75%

الجدول رقم (11): الذي يوضح تفضيل الأساتذة الباحثين نموذج الوصول الحر كصيغة جديدة لنشر بحوثهم العلمية فقد بينت نسبة 70% من العينة،أكدوا على تفضيلهم نموذج الوصول الحر لنشر إنتاجهم العلمي.

التساؤل الثاني: ماهو واقع نشر الأساتذة لبحوثهم وإتاحتها للوصول الحر على شبكة الانترنت؟

الجدول رقم(13): الذي يبين أن نسبة 65% من العينة ليس لديها أبحاث تم نشرها على الشبكة.

الجدول رقم(15): الذي يبين اختلاف أراء الأساتذة الباحثين نحو تأييدهم للنشر على الشبكة والإتاحة الحرة للإطلاع وذلك بنسبة 82،5% .

الجدول رقم (16): الذي يبين سبب التأييد للنشر على الشبكة ويرجع ذلك إلى سهولة تبادل نتائج البحوث وذلك بنسبة 71،21% .

الجدول رقم (18): الذي يبين أن واقع النشر على الشبكة ضعيف فقد مثلت نسبة 54،2% من العينة المدروسة على أن النشر الإلكتروني يحتاج إلى تطوير وتحديث.

التساؤل الثالث: ماهي الصعوبات التقنية والعلمية التي تعيق الأساتذة نحو نشر بحوثهم شبكة الانترنت؟

الجدول رقم(19): يبين بأن هناك صعوبات عديدة تواجه الأستاذ الباحث في سبيل نشر أعماله إلكترونيا وذلك بنسبة 61،33% من عينة الدراسة.

الجدول رقم(20): يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند نشر بحوثهم العلمية والمتمثلة في الصعوبات التقنية والتي مثلت نسبة 50% .

الجدول رقم(21): والذي يبن نفي الأساتذة الباحثين بوجود دعم مقدم من طرف الجامعة وذلك بنسبة87،32% .

الجدول رقم(24): يبين على أن النشر على الشبكة غير معترف به في عملية الترقية العلمية وذلك بنسبة 50،64% من عينة الدراسة.

4-7- الاقتراحات والتوصيات:

بعد عرض النتائج المتوصل إليها اتضح أن عملية النشر على الشبكة يحتاج إلي تطوير وتجديد،لذلك تم اقتراح مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

1- دعم مادي من طرف الجامعة.

2- إتاحة مجلات بحث محكمة على الشبكة.

3-حماية حقوق الملكية الفكرية والأدبية للمؤلف.

4-الاعتراف بالنشر الالكتروني علميا وإداريا.

5- توخي المصداقية وخاصة الأمانة العلمية.

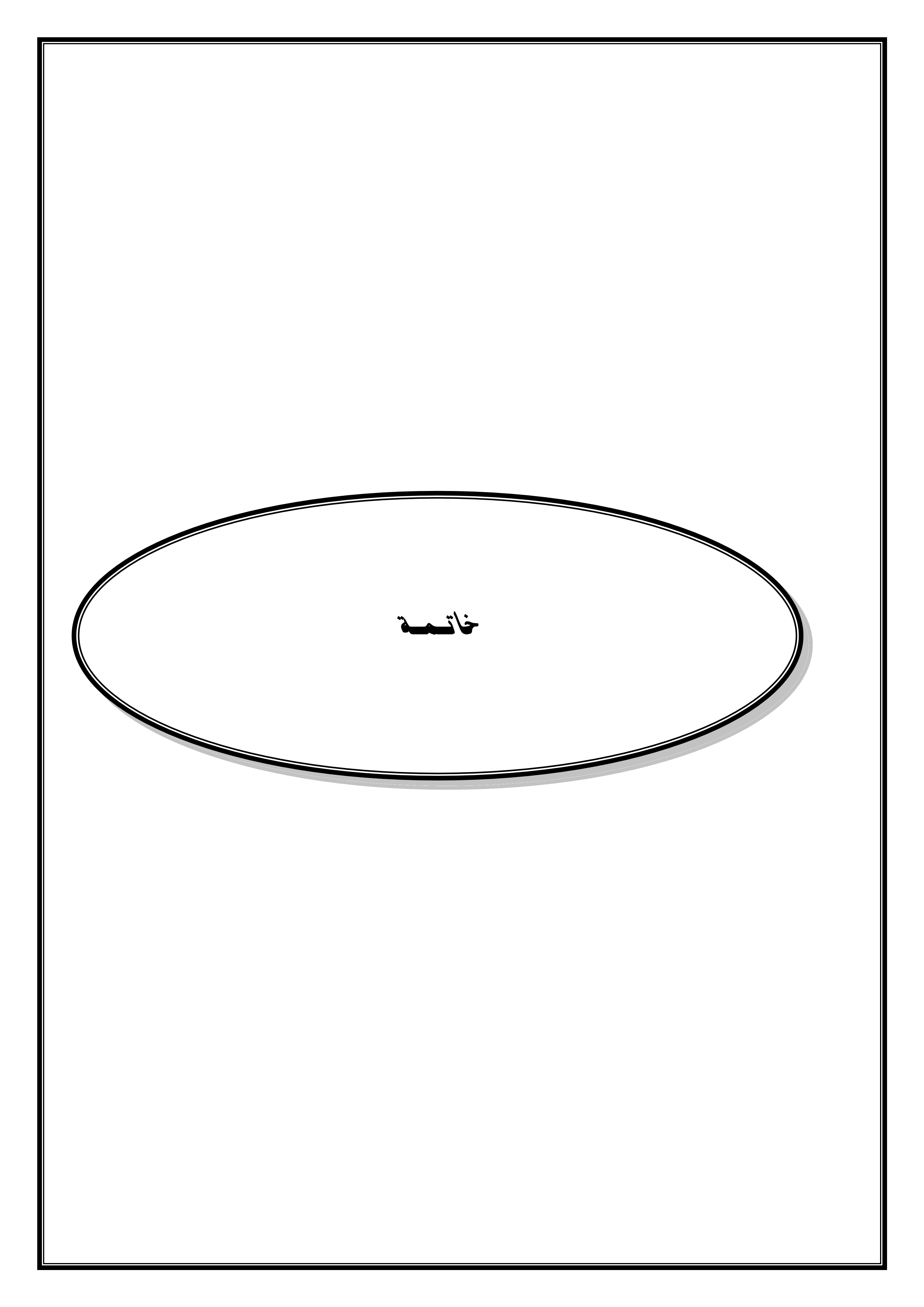
6- تسهيل عمليات الاطلاع ونشر المعارف على مستوى الشبكة.

7- التكثيف من توسيع المخابر داخل الجامعات وربط العلاقات العلمية بين الأساتذة.

8- توفير قاعدة بيانات خاصة بالأساتذة والجامعة.

9- نشر ثقافة الاتصال

10- إدراج برامج تكوينية حول استخدام المصادر الإلكترونية.


خاتمة

خاتمة

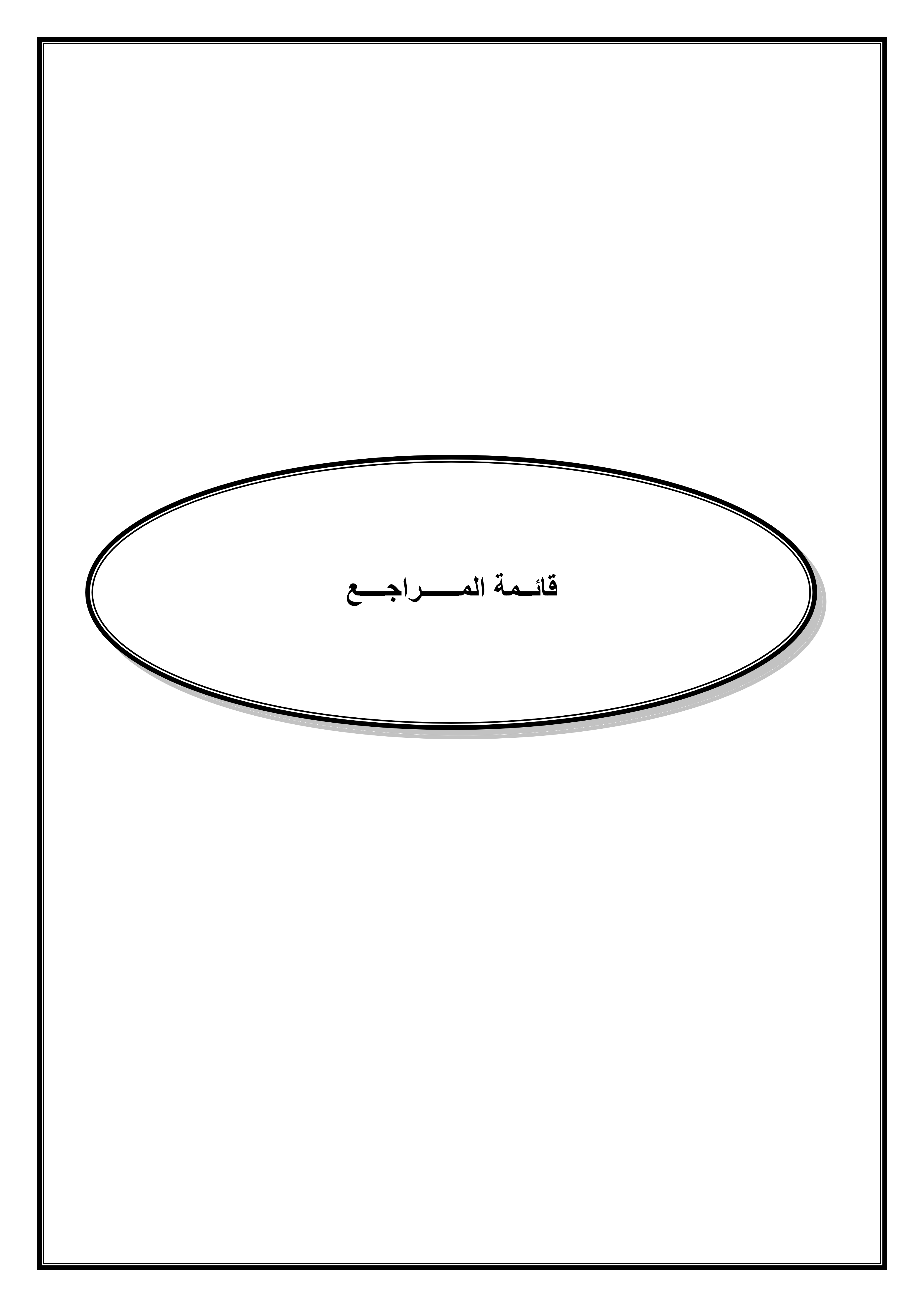
لقد حاولت من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة عن اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على الشبكة من خلال رصد أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم عند التبليغ بنتائج بحوثهم العلمية.

ولقد تطرق البحث إلى مكانة النشر في خدمة البحث العلمي إضافة إلى محاولة معرفة الواقع القانوني للنشر في الجزائر من خلال التطرق إلى حقوق المؤلف والملكية الفكرية الأستاذ الباحث ونظرته إلى هذه الوسيلة الجديدة وما مدى استعماله لها و قناعته بالإطار القانوني الذي يوجد عليه النشر في الجزائر إضافة إلى مدى دعم الجامعة للأستاذ الباحث في سبيل نشر بحوثهم العلمية.

لكن من خلال دراستي هذه تبين لنا أن معظم الأساتذة الباحثين لايعتمدون على نشر بحوثهم على الشبكة وهذا راجع إلى ضعف حركة النشر على المستوى الجامعة.

إلا انه ورغم كل هذه العوائق والصعوبات نبقى نسجل بعض المحاولات للأساتذة من خلال نشر إعمالهم البحثية على الشبكة من خلال بعض المدونات والمواقع الرسمية والمنتديات.

لكن ومن خلال كل ماسبق نقول بأن أي نوع من النشر في الجزائر يبقى بحاجة إلى الدعم وتطوير كبيرين من الناحية المادية, والى تقنين من الناحية القانونية للنهوض بقطاع النشر العلمي على المستوى الجامعي.



قائـمة المـــــراجـــع

الموسوعات والمعاجم:

1- حسب الله، سيد. الشامي، أحمد محمد، **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم للمكتبات و المعلومات و الحاسبات**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. مج 2.

- الكتب:

2- الدوى، إبراهيم أحمد. **حقوق المؤلف و حقوق الرقابة، عمان المنظمة العربي للتنمية الإدارية**، 2003.

3- السالمي، علاء عبد الرزاق محمد. **شبكات الإدارة الإلكترونية**. عمان: دار وائل، 2003.

4- الصرايرة، خالد عبدة. **النشر الالكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات**. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008.ص. 21.

5- الهجرسي، سعد محمد، **الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية**، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000.

6- بيومي، حجازي عبد الفتاح.**حقوق الملكية الفكرية و حماية المستهلك في عقود التجارة الالكترونية**. مصر: دار الكتب القانونية، 2008.

- جاسم فلحي، محمد. **النشر الالكتروني: الطباعة و الصحافة الاليكترونية و الوسائط المتعددة**. عمان: دار المناهج، 2005.

7- حسين، أحمد عبد. **المنعم أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

8- حمدي، أمل وجيه.**المصادر الإليكترونية للمعلومات الاختيار و التنظيم و الإتاحة في المكتبات**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.

9- ربحي، مصطفى عليان، إيمان السمرائي.**النشر الإلكتروني** ، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010.

10- شفيق، محمد. **البحث العلمي**. بيروت: المكتب الجامعي الحديث، 1985.

11- صوفي، عبد اللطيف. **المعلومات الاليكترونية و الأنترنت في المكتبات**. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري. قسنطينة،2001.

12- علوة، رأفت نبيل. **المكتبة الالكترونية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006.

13- عنتر، عبد الرحمان عبد الرحيم.**حقوق الملكية الفكرية و أثرها الإقتصادي**.الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2009.

14- غربي، علي. **أبجديات في كتابة الرسائل الجامعية**.الجزائر: دار النهضة، 2006.

15- قدورة، وحيد. **الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات الباحثون والمكتبات الجامعية العربية**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم. 2006.

16- كعنان، نواف.**حق المؤلف: النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته**.عمان: دار الثقافة، 2009.

- مقالات الدوريات:

17- قدورة، وحيد.**المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات**.تونس .جامعة منوبة، 2006.

18- مراد، كريم**. النشر الإليكتروني و مكتبة المستقبل**، مجلة المكتبات و المعلومات المجلد الثاني، العدد الرابع، 2005.

- الأطروحات والرسائل الجامعية:

19- بن علال، كريمة. **مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني archive** . مذكرة ماجستير. الجزائر .2007

20- داود، صبرينة. **النشر العلمي في البيئة الرقمية و دوره في خدمة البحث العلمي: دراسة تطبيقية بمخبر علم الاجتماع للبث و الترجمة**: **تصميم موقع** .مذكرة ماستر، .2010

21- حقاص، صونية.**حماية الملكية الفكرية الأدبية و الفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري**.ماجستير: علم المكتبات، قسنطينة، 2012.

22- محي الدين، كلثوم. **تلوث البيئة المعلوماتية**، ليسانس علم المكتبات: قسنطينة.2008..

23- مغداوي، شهرزاد**. تأثير البيئة الإلكترونية على الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين: دراسة ميدانية بكليتي، العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الهندسة**. مذكرة ماستر .قسنطينة، 2010.

- وقائع المؤتمرات:

24- السناني، أحمد بن محمد بن محمود.**استخدام أعضاء هيئة التدريس لكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة من خلال شبكة الأنترنت** في المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدار البيضاء 09-11 ديسمبر 2009.

25- عبد الهادي، محمد فتحي. **النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الأنترنت: دراسة إستكشافية** في: المؤتمر الثامن عشرة للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جدة.17-20 نوفمبر 2007.

26- قموح، ناجية. **الإجراءات القضائية لفض منازعات حقوق الملكية الفكرية الإلكترونية ضمن النص القانوني**، ملتقى وطني من تنظيم مخبر: "نحو مجتمع المعلومات: المقومات، الأهداف و التأسيس" حول المعلومات و مجتمع المعرفة، يومي 02-03 ماي 2009.جامعة منتوري قسنطينة.

- الويبوغرافيا:

27- الاتفاقيات الدولية. [على الحظ]، زيارة يوم 07-05-2013 متاح على الرابط:

http : // mousou 3a. educdz, com.

28- التلهوني، بسام. **لإطار القانوني الدولي لحماية حق المؤلف و الحقوق المجاورة**.
[على الخط] زيادة يوم:20-04-2010 متاح على الرابط:
W.W.W. WIPO , int /mdocs/ … /wipo- ip- ban- 05-2 ,doc
29- الشهري، سليمان سالم. الوصول الحر، مفاتيح لقيود الاتاحة في: ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح ، 17-18/01/ 2009 م.الرياض: مدينة الرابط:

http://araboc.iinfo/site/assets/alohuhri.ppt

30- القجة، عبد الرحمان، محمد حامد، **الأرشيف المفتوح. تعريف ببعض نشاطات المكتبيين السوريين**، زيارة إلى الموقع يوم: 14-04-2013 متاح على الخط:

http://syrialibrarian. Arabblogs.com/archive/2010/3/10240 28. Html

31- **المصادر التعليمية المفتوحة** (على الخط) زيارة يوم 21-03-2013 متاح على الرابط: www.eloc.edu.sa/ub/show thread.phppt:349.

32- بوعزة، عبد المجيد صالح, قدورة ,وحيد طاهر. **اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنبها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة**، 2007. على الخط زيارة يوم 24-03-2013.متاح على الرابط: www.ipac.kacst.edu.sale Doc/1428-pdf

33- محبوبي، محمد تملور. **قوانين الملكية الفكرية**. [على الحظ] زيارة يوم. 01-05-2013 متاح على الرابط:

w.w.w. justice. Gov. Ma / console / uploads / poc / etude 082 005, doc

34- موقع ذكره كرثيو ابراهيم في مذكرته**: المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيد مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات**. قسنطينة، 2009. http://www.eartham.edu/peters/Fos/timelime.htm

35- **نداء الرياض من أجل الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية**. (على الخط). (24-03-2013) متواجد على:3 http://open access.inist.Fr/spip/php? Rubrique

36- chanier. Thievry, Archoes auvertes et publication scientifique

37- massink, willan, publication électronique et dépôt d'œuvres en libre accés.2006. (en line),visite le 20/03/2013.disponible sur : http://www .archive. Ifla.org/TV/ifla 72/papers/158-Mossink-trans. Fr.pdf

38- Phyou 3. Tours.inrs. r.r.808/information ima francais. HTML

39 - Berlin Declartion on open access to knowledge in the sciences and Humanities. (on line).(25/03/2013). Available at: http://oa.mpg.de/ open access-berlin /declaration ar.pdf

40- **Béthesda statement on open access publishing.**(on line). (25/03/2013): available at:http://www.earlham.edu/peters/Fos/Bethesda ger.html.

41- **Buda pest open access initiative.** (on line)/ (23/03/2013). Available et: http://www.soros.org/open Access/index.shtml

42- Callezot-Gabril- **Archives ouvertes : définition et constat Français 2008** (on line). Visite le 25/03/2013 . Disponible sur www.unicaen.Fr/services /pucy ecrire/...., preprint 003 2008.pdf

43- EURAB, **scientifique publication: policy open access 2008,(on line)**, visit le 21/03/2013,disponible sur:

http://www Ec.europa,eu/…/eurab scipud report reçom dec 06.pdf

44- Hellemas,Jacques. Les archives ouverts et les archives institutionnelles, 2008.(Een line). Visite le 20/03/2013 disponible sur : www.anicaeu.fr/services/puc/ecrire/preprints/preprint 005 2008/pdf

45- IFLA Stattement on open access to scholarly literature and research Documentation (on line).(24/03/2013).available at: http://archive.ifla.org/v/cdoc/policies.htm statements

46- Lara, inist.Fr/

47- **open archives initiative** (on line). Visite le 25/03/2013 disponible sur :

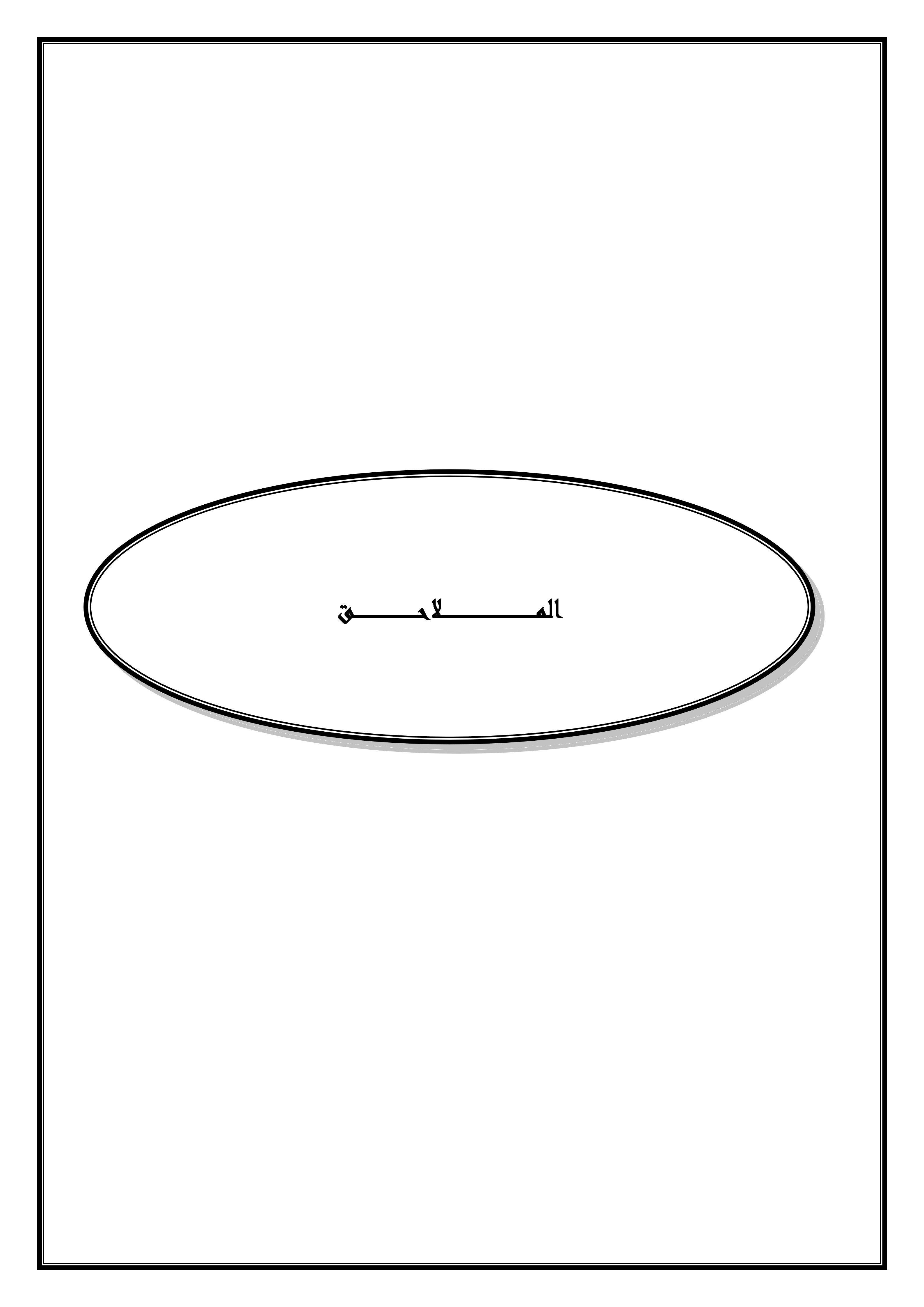
www.open archives auvertes et publication scientifique

48- Pastel,paristeche,org.

49- Public Library of science initiative 2001/ (on line). (23/03/2013).
Available at: http://www.pols.org/open letter.shtml

50- Suber.peter : time lime of the open access movement(on line)
http://wwww.earthan.edu/peter/Fos/

51- Thése en line, ru 2 p3,FR


الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة -02-

معهد علم المكتبات والتوثيق

استمارة استبيان

في اطر إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات .تخصص تكنولوجيا جديدة و انظمة معلومات وثائقية

تحت عنوان :

اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الأنترنت: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

من إعداد الطالبة: تحت إشراف:

نزاري زبيدة أ. د.فردي لخضر

ملاحظة:

نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هدا البحث وذلك بملء هذه الاستمارة بعناية ونحيطكم علما بان المعلومات الواردة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نرجو منكم وضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة .

بيانات شخصية :

الجنس :   أنثى ☐   ذكر ☐

القسم :

تاريخ ☐

إعلام واتصال ☐

علم الاجتماع ☐

علم الآثار ☐

فلسفة ☐

الرتبة العلمية :

- أستاذ التعليم العالي ☐
- أستاذ محاضر (ا) ☐
- أستاذ محاضر (ب) ☐
- أستاذ مساعد (ا) ☐
- أستاذ مساعد (ب) ☐
- عدد المنشورات :
- المجلات الورقية ☐
- المجلات الالكترونية ☐
- أخرى ....

المحور الأول: اتجاهات الأساتذة نحو الإطلاع الحر؟

1-هل للإنتاج العلمي المتاح على الشبكة له أهمية بالنسبة للأساتذة الباحثين؟

نعم ☐ لا ☐

2-إذا كانت الإجابة بنعم فيما تكمن هذه الأهمية؟

- سهولة البحث عن المعلومات ☐
- سهولة الحصول على المعلومات ☐
- التعرف على ما هو جديد ☐
- مد حدود التواصل بين الأكاديميين ☐

3-إذا كانت الإجابة بلا فهل يعود ذلك إلى:

- عدم التحكم في التكنولوجيا الحديثة ☐
- صعوبة الوصول إلى المعلومات لارتفاع تكاليف الاشتراك ☐

4-هل تفضل النشر في المجلات الإلكترونية بدون المجلات الورقية؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل لديك معرفة بإجراءات الإطلاع الحر؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل تفضل نموذج الوصول الحر كصيغة جديدة لنشر بحوثكم العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

7-إذا كانت الإجابة بنعم فهل يرجع إلى:

- الإتاحة السريعة ☐
- نشر أبحاثكم على نطاق واسع ☐
- النفاذ الحر إلى المنشورات العلمية ☐
- حداثة و فورية المنشورات العلمية ☐

المحور الثاني: واقع إتاحة الإنتاج العلمي للإطلاع الحر؟

8-هل لديك أبحاث تم نشرها على الشبكة؟

نعم ☐ لا ☐

9-إذا كانت الإجابة بنعم، كم عدد المنشورات؟

- من 1 إلى 5 منشورة ☐
- من 6 إلى 10 منشورة ☐
- أكثر من 10 منشورات ☐

10-هل تؤيد النشر على الشبكة و الإتاحة الحرة للإطلاع؟

نعم ☐ لا ☐

11-إذا كانت الإجابة بنعم فما هي دوافع النشر؟

- سهولة تبادل نتائج البحوث ☐
- سهولة الاتصال و تبادل الآراء و الأفكار ☐
- أخرى حددها ....

12-إذا كانت الإجابة بلا فهذا يرجع إلى:

- نسب بعض الأعمال لغير مؤلفيها ☐
- الاستنساخ غير الشرعي ☐
- أخرى حددها ....

13-كيف تقيم واقع النشر على الشبكة للأساتذة الباحثين؟

- جيد ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐
- غير موجود تماما ☐

المحور الثالث: الصعوبات المعرقلة لعملية النشر؟

14-هل تجد صعوبة فيما يخص نشر أعمالك على شبكة الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

15-إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع هذه الصعوبات؟

- تقنية ☐
- مادية ☐
- لغوية ☐
- أخرى ....

16-هل تتلقى دعم من الجامعة لنشر أعمالهم على الشبكة؟

نعم ☐ لا ☐

17-إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع هذا الدعم؟

- دفع حقوق الاشتراك الشخصي في قواعد البيانات ☐
- دعم مادي مباشرة من طرف الجامعة ☐
- دعم من خلال مخابر البحث التابعة لها ☐
- أخرى حددها ....

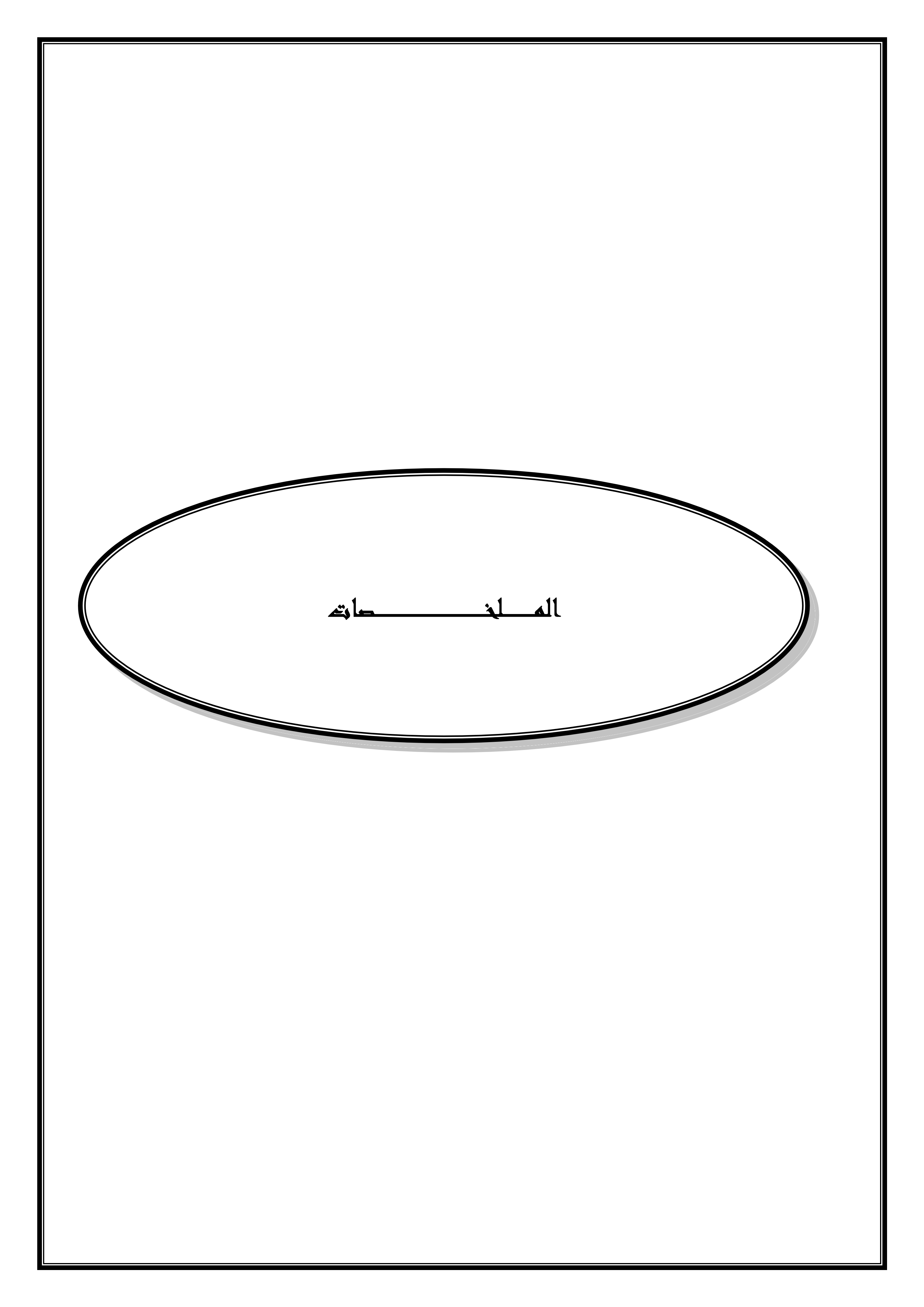
18-ما هو تقييمك لهذا الدعم؟

- جيد ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐

19-هل النشر على الشبكة غير معترف به في عملية الترقية العلمية؟

نعم ☐ لا ☐ بدون إجابة ☐

20-ما هي اقتراحاتك من أجل النهوض بعملية نشر البحوث و الأعمال العلمية من طرف الأساتذة الباحثين على الشبكة ....



الملخصات

الملخص

تعالج هذه الدراسة موضوع اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت،وذلك من خلال تسليط الضوء على واقع النشر والسبل إلى تطويره،ومحاولة التعرف على أهم الصعوبات والعراقيل التى تواجه الأساتذة الباحثين عند النشر.

لقد أصبح اكتساب المعلومة والتحكم فيها هي الوسيلة الوحيدة لضمان التطور في شتى الميادين، وذلك أن المعلومات أصبحت مادة أولية كما يراه بعض المتخصصين إن عملية نشر البحوث على الشبكة أصبحت تكتسي أهمية كبرى لدى بعض الأساتذة الباحثين لأنها تعتبر الحل الأمثل لإبلاغ نتائج بحوثهم العلمية إلى عدد كبير من المستفيدين وفي اسرع وقت ممكن من اجل تبادل الأفكار والآراء.

ومنه فالاتجاه إلى نشر البحوث على الشبكة قصد النهوض به وتطويره يتطلب توفير الإمكانيات والدعم الكبيرين وتحسين وضعية الاستاذ الباحث وإعطائه قيمته العلمية والاهتمام به أكثر.

الكلمات المفتاحية:

- النشر الالكتروني، شبكة الانترنت، الاستاذ الباحث.

Résumé

Cette étude traite de l'objet de recherche des professeurs attitudes envers la publication de leurs recherches sur Internet, et en mettant en lumière la réalité de l'édition et des moyens de le développer, et tenter d'identifier les principales difficultés et les obstacles rencontrés par les enseignants lors de la publication des chercheurs.

Il est devenu l'acquisition d'informations et de contrôle est le seul moyen d'assurer un développement dans divers domaines, de sorte que l'information est devenue la matière première comme vu par certains spécialistes, le processus de recherche de la publication sur le réseau est devenu d'une importance primordiale dans certains professeurs-chercheurs, car ils sont considérés comme la meilleure solution pour la présentation des résultats de leurs recherches scientifiques au nombre de de nombreux bénéficiaires dès que possible afin d'échanger des idées et des opinions.

Et de la tendance à publier des recherches sur le réseau afin de promouvoir et de développer nécessite deux grandes possibilités et de soutenir et d'améliorer le statut de chercheur et de professeur lui donnent sa valeur scientifique et l'intérêt pour lui plus.

Mots-clés:

- Édition électronique, l'Internet, un professeur -chercheur.

Abstract:

This study treats the subject of research professors' attitudes towards publishing their research on the internet, and this is by shedding light on the reality of publishing and ways to develop it, and try to identify the main difficulties and obstacles faced by teachers when publishing their researchers.

The acquisition of information and controlling it has become the only way to ensure development in various fields, so that the information has become raw material as seen by some specialists, the process of publishing research on the network has become of paramount importance in some research professors because it is considered the best solution for reporting the results of their research scientific to the number of many beneficiaries as soon as possible in order to exchange ideas and opinions. And from the trend to publish research on the network in order to promote it and develop requires possibilities and support and improve the status of researcher and give him his scientific value and interest in him more.

Keywords:

Electronic Publishing, Internet, Professor Researcher.